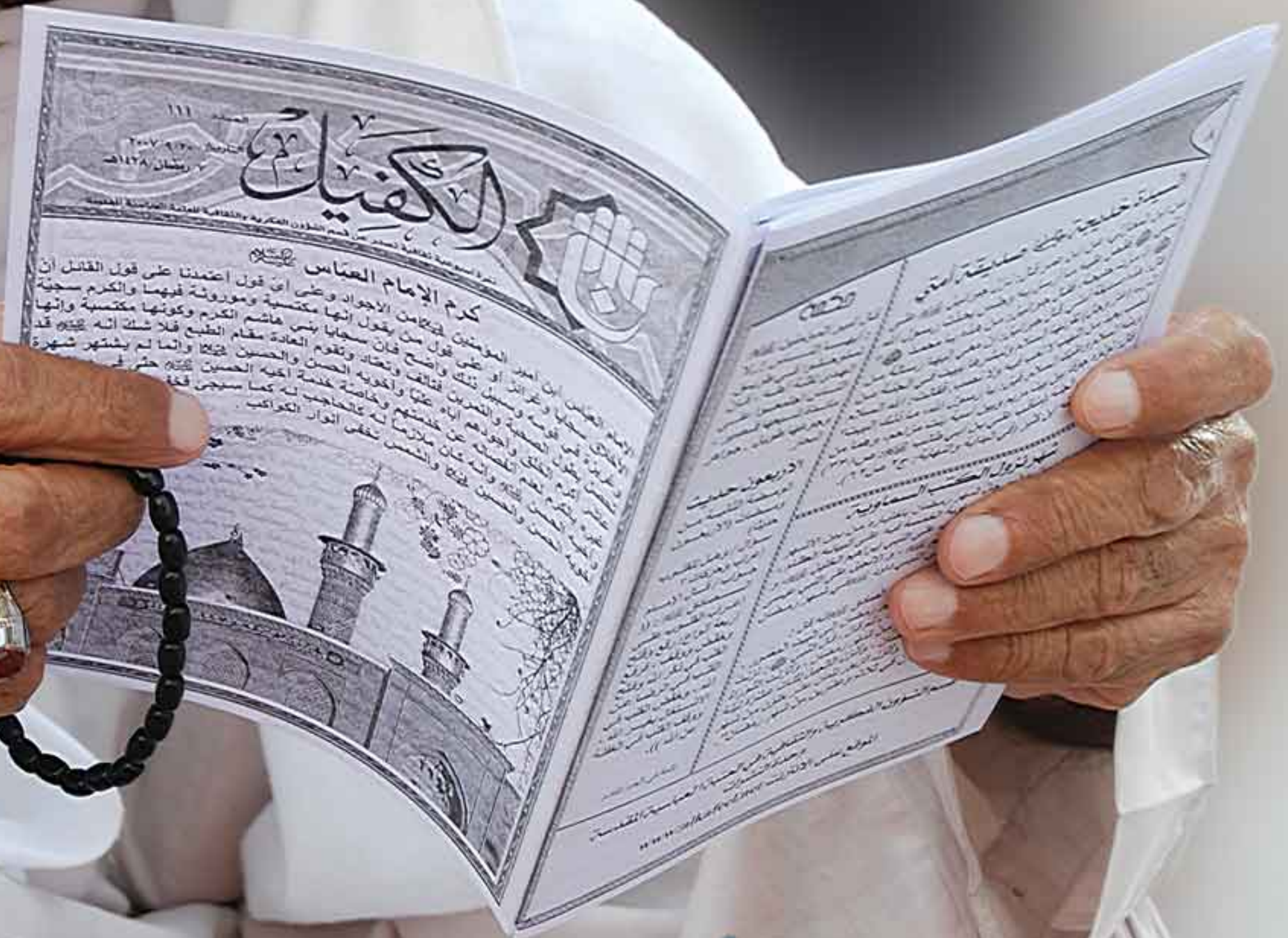


صَدَقَ الرَّضَا

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة / العدد ٧٦ / ١٦ شوال ١٤٢٨ هجرية



على الجهات الحكومية أن تبين سبب رفضها للمشاريع الاستثمارية
العملقة التي جاءت من متخصصين ومخلصين قد موا هذه المشاريع
للهموض بالواقع المزري الذي تعاني منه البلاد

اعمال د رامية تسيء لسمعة الفن العراقي

قناة الشرقية والسقوط في الرذيلة

لبارك الجهود الخيرة المبدولة من قبل خد مة الروضة العباسية المطهرة
وهذا متأث من الايمان الصادق والعميق



رئيس التحرير

رئيس التحرير

المراجعات

عندما يفقد الإنسان روحه... يموت...
وكذلك القانون...
عندما يفقد الإنسان إنسانيته...
يموت...
وكذلك القانون...
بين سطور كل مادة من مواده... قلوب
والهة تحلم بالخير...
فأما أن يستوعبها... أو يموت...
من براثن من يظن أن القانون وريقة
يحكمها الظرف والمزاج...
لا يمكن لأحد أن يعيد الشعب الذي
تحرر من قيودها إلى عهد تسوسها
الأمزجة...
فخدمة الناس تحتاج إلى صبر
وإيمان...
بينما الكلمة الجارحة ليست ابنة
إنسانيتها...
والضمير الذي نتشدد به ليل نهار
يجب أن يكون يقظاً عند كل مزاج
يعترينا لنصل إلى خدمة موفقة...
ولنعلم أن للفقراء خواطر لا يقبل
الله ولا رسوله ولا أئمتنا أئمة الهدى
والخير أن تكسر تحت قسوة مزاج...



اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي:
الى متى يستمر الارهاب في ديالى وبغداد والأنبار؟ وهل عقم
العراق أن يجد شخصيات قوية وأمنية ونزيهة بحيث تستطيع
مسك الواقع الأمني على الأرض.
مقتطفات من وحي الجمعةص ٤
- كوليرا الماء وطاعون السياسةص ٥
- شكو ماكوص ٦
- عشية التفكير والعرض في الدراما اليومص ٧
- بين قداسة المكان وحفاوة الالتزامص ٨-٩
- الحكاية الشعبية في تربية الطفلص ١٠
- ما الفرق بين مبارك ومبروك؟ص ١١
- نهضة الامام المهدي في ضوء فلسفة التاريخص ١٢
- سبل الرشاد (ومن النهاية كانت البداية)ص ١٣
- الاسطرلاب البشريص ١٤
- التقوى وطول العمرص ١٥

سيصدر قريباً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية
المقدسة الاصدار الأول من سلسلة (سبل الرشاد) تحت عنوان (سبل
هشام آل قطيط) ...
اعداد: المشغل النقدي لجريدة صدى الروضتين.

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

التحقيقات
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
غسان الياسري
أحمد عبد الحسين

التنضيد الطباعي
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة مجمع أهل البيت
عليهم السلام
النجف الأشرف
٠٧٨٠٦١٥٠٠٥٠

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net



العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.net

Alabbas Holy Shrine Website

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعماً منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:
alkafeel@alkafeel.net

info@alkafeel.net



عصام حاكم



بعدما أصبحت مفردة الإعمار تشكل العناوين الأبرز والسمة الأكثر تميزاً في قاموس المؤسسة الإعلامية وأعلنت عن مشاريع كبيرة أنجز بعضها والبعض الآخر في طور الانجاز كما تدعي مفردات تلك المؤسسة - فهل يا ترى تلك المشاريع حقيقية؟ أم وهم؟

لا بد إذا من سعي تستطلع به آراء العديد من شرائح المجتمع (سمير الحيدري - أستاذ محاضر في جامعة كربلاء) لا بد من تشخيص مواطن الوهن في إدارة تلك الأموال المخصصة لعملية الإعمار فثمة ضبابية كثيفة عتمت رؤية آلية الصرف برزت بسببها اشكاليات كبيرة في عملية انسيابية التخطيط - القضية برمتها تحتاج إلى عملية جراحية تجتث جميع العلائق التي لا تمتلك باعاً في إدارة مثل هذه المشاريع وقد شاء البعض أن يسمى هذه المعضلة مشكلة من باب تهوين الأمر... هناك أموال تهدر وطاقات



تبدد وفرص تمنح لأناس خدمتهم الظروف الغير طبيعية يجب أن ندرس بعض التجارب الدولية والعالمية للنهوض بها والتجربة الإماراتية التي استقطبت علماء ومهندسين واقتصاديين عالميين لإدارة أمور الدولة والعمران خير دليل نحذو حذوه.

القاص عدنان عباس سلطان..

كثيرة هذه المشاريع الحيوية التي آلت إلى فشل ذريع أثر سقطات اقتصادية ما حقة للمال العام وهدر للطاقات البشرية والسبب الرئيسي هو سوء التخطيط وانعدامه الذي يسبب تعثر خطى التنمية بل يساهم بتكريس الفساد المالي على كافة الأصعدة فالبلديات اليوم تمارس عملية تبليط الشوارع دون النظر إلى ضرورة إنشاء شبكات المجاري والمياه لتعود بعد فترة وجيزة بإزالة هذا الإكساء، لحل المعضلة المطمورة تحت التبليط.. وبهذا تجري المشكلة مجرى الاستمرار في دائرة مغلقة.

المواطن أبو جعفر من حي السلام/ كربلاء:
نتخذ للتشخيص مثلاً مدرسة في عداد المنجز



❖ **البدء بإعمار مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) خلال هذا الشهر**

أكد مدير عام منظمة اليونسكو في العراق (محمد جليل) الشروع بأعمال إعادة إعمار الروضة العسكرية في مدينة سامراء شمال بغداد من جانب شركة تركية وقال في مؤتمر صحافي بحضور مدير الشركة المسؤولة عن إعادة الإعمار (احمد أرسلان) إن مشروع ترميم

مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء سيبدأ بعد انتهاء شهر رمضان مشيراً إلى أن التحضيرات والتدريبات قد اكتملت وأوضح جليل إن العملية ستكون على مرحلتين الأولى هي الدراسات والتنقيب والتي ستستمر ما بين ستة إلى ثمانية أشهر وفيما يتعلق بالأيدي العاملة التي ستتولى الاعمار أوضح جليل إن الأيدي العاملة ستكون من سكان المدينة فيما سيكون خبراء الاعمار من الأتراك والمهندسين العراقيين الذين تم تدريبهم في اليونسكو.

❖ **مؤسسة المعاهد القرآنية في كربلاء تخرج (٧٠٠) طالب وطالبة**

أقامت مؤسسة المعاهد القرآنية في محافظة كربلاء المقدسة حفلاً لتخريج طلبتها للعام الرابع في جامع الإمام الحسن (عليه السلام) وأعلن السيد (جعفر الهاشمي) مدير معهد القرآن للثقافة القرآنية إن هذه الدورة تعتبر الرابعة للمؤسسة حيث تم تخريج (٧٠٠) طالب وطالبة هذا العام وكان من المفترض أن يقام هذا الاحتفال في النصف من شعبان ولكن للظروف التي حصلت في الزيارة الشعبانية منعت إقامة الحفل وأجل إلى هذا اليوم.

❖ **العراقيون سيدافعون عن أرضهم إذا وقع اجتياح تركي!!!**

مسؤول عسكري أمريكي كبير حذر من أن العراق سيدافع عن سيادته الوطنية!!! بجدية إذا حصل توغل عسكري تركي في شمال البلاد، وقال اللفتنانت جنرال كارتر هام مدير العمليات في رئاسة أركان الجيوش الأمريكية إنه لا يعني بذلك أن القوات الأمريكية في العراق ستساعد القوات العراقية!!! في الدفاع عن أراضيها إذا عبرت القوات التركية الحدود ضد الانفصاليين الأكراد مضيفاً أن الولايات المتحدة حليفة وثيقة لتركيا وتسعى للتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة!!! وقال اللفتنانت: (جنرال هام) من المهم القول إن العراق بلد يتمتع بالسيادة!! وسيدافعون عن سيادتهم وأرضهم بجدية وإذا فشلت الدبلوماسية سنقوم الوضع ونقرر على المستوى السياسي الطريقة الأفضل لمعالجته.



❖ **الضاري: القاعدة منا ونحن منهم**

في اعتراف إرهابي جديد وصريح قال حارث الضاري القابع داخل استوديوهات الجزيرة الإرهابية إننا نرفض بشدة محاربة القاعدة في العراق والقاعدة هي منا ونحن منهم فقد أتوا لإعانة أخوتهم في العراق ولن نتبرأ منهم ولنعلم الجميع إن غالبيتهم في العراق هم عراقيون مجاهدون يرفضون الاحتلال حسب قوله ويتشرفون بالانتماء للقاعدة، ولا يجوز

محاربة من أي طرف كان سواء الأمريكي أو حكومة العملاء كما وصفها وجاء هذا التصريح الخطير والاعتراف الواضح في الوقت الذي تدعي فيه الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية أخرى ودول الخليج وبعض الدول العربية الإقليمية أنها تحارب القاعدة الإرهابية وتلاحق من يساندها في كل مكان، والسؤال المطروح هو ماذا لو كان هذا التصريح من قبل أي طرف آخر غير الضاري ومن عاصمة أخرى غير عواصم دول الخليج والأردن فهل ستركه بدون حساب؟؟



ما رأي سماحتكم في (الدش)؟

ان اقتناء هذا الجهاز اذا كان يستتبع انجرار المقنتني او بعض اهله الى استخدامه في المجالات المحرمة لم يجوز اقتناؤه.

الصحن الفضائية (ستلايت) التي يلتقط بها القنوات التلفزيونية هل يجوز اقتناؤها واستخدامها أم لا؟

لا يجوز استخدامها في التقاط ما يحرم النظر او الاستماع اليه كالصور الخلاعية والاغاني وكل ما يضعف الالتزام الديني ويوجب الانحطاط الفكري والخلقي، ولا يجوز اقتناؤها إلا لمن يثق من نفسه وأهله عدم الانجرار الى استخدامها في المجالات المحرمة.

إذا كان الإنسان لا يأمن على نفسه وعائلته من الوقوع في الحرام في شرائه لجهاز (الستلايت) فهل يحرم شراؤه؟ وإذا كان البائع يعلم بأن المشتري يقع في الحرام فهل يجوز له بيعه عليه؟ وما حكم المال في هذه الصورة؟

لا يجوز له شراؤه في هذا الفرض، وأما البائع فلا يحرم عليه بيعه ممن يستخدمه في الحرام ما دام للجهاز منافع محللة فان ترك استخدامه في ذلك في الفرض من وظيفة المشتري، وعليه يكون الثمن حلالا.

ظهر في بلادنا ما يسمى (بالستلايت) وفي ضمنه كثير من المحطات التي تبث صورا خلاعية وإباحية، او مقدمات الاباحية، فيكون الفرد متمكنا باستعمال هذا الجهاز من التقاطها، فهل ترون انه يحرم استعمال ذلك الجهاز مطلقا، او خصوص الالتقاط للصورة الاباحية؟

لا يحرم استعماله في التقاط البرامج التي لا تؤثر سلبا في إيمان المشاهد وأخلاقه وثقافته الإسلامية، نعم يحرم اقتناء هذا الجهاز لمن لا يحرز من نفسه وأهله عدم الانجرار الى استعماله في المجالات المحرمة.

انتشرت في الفترة الأخيرة وسائل الترويج للاعلام الغربي وافكاره الهدامة وقنواته المنحطة المتمثلة بأجهزة الستلايت مع عدم تورع الكثير من اقتناء ومشاهدة تلك البرامج المشينة المنافية لديننا وأخلاقنا. ونرجوا تفضل سماحتكم بالرأي حول بعض الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع، ما هو رأي سماحتكم باقتناء جهاز الستلايت مع علم المقنتني بأنه سوف يقع بالحرام من خلاله او ظنه بذلك؟ مع قصد الاستخدام بما يوافق الضوابط الشرعية لكنه لا يأمن عدم الوقوع في المحذور؟ مع العلم او الظن بالاستخدام المحرم لهذا من قبل أشخاص غيره، كالعائلة مثلا، لا من قبله؟

لا يجوز ذلك في الفرض المذكور. لا يجوز أيضا، لا يجوز كذلك.

ما حكم الأشخاص الذين يقومون ببيع وتصليح وتنصيب ذلك الجهاز إذا تيقنوا او ظنوا باستخدامه المحرم من قبل الزبون؟ إذا طلب مستخدم الجهاز تنصيب او تصليح القنوات او الاقمار الصناعية الاباحية او المحرمة؟

لا يجوز اعانتهم على الاثم. هل يجوز تحديث جهاز الستلايت عن طريق فتح الشفرت؟

إذا علمت بأنها قنوات اباحية فلا يجوز.

ما حكم أجهزة الستلايت بيعا واقتناء؟ إذا كان لغرض منافع المحرمة كروية الافلام الخليعة فلا يجوز ويكون البيع والشراء لهذا الغرض باطلا.

ما حكم بيع جهاز مستقبل القنوات الفضائية؟ إذا لم تأمن استخدامه في المجالات المحرمة فسماحة السيد لا يأذن بذلك.

السيد الصافي يطالب بتبيان سبب رفض بعض المسؤولين الكثير مما يخدم الشعب ويطالب النواب بأداء مهامهم في سن القوانين

مقتطفات من وحي الجمعة

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي مسألة تأخر أداء مجلس النواب في سن القوانين الجديدة أو تلك البديلة للقوانين القديمة الظالمة متطرقا إلى منهج فصل السلطات المعمول به في بلدان العالم المتقدمة وعندنا أيضا... جاء ذلك في خطبته الثانية لصلوة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف في ٧ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ١٩/١٠/٢٠٠٧م.



التي ينقلها أصحابها إلى محاكم في محافظات ومدن أخرى لأن فيها قضاة يستطيعون إخراج المجرم بلا تطبيق القانون عليه! مبينا... أن القضاة يحتاجون إلى توفير الحماية لهم ليستطيعوا أداء عملهم.

وأضاف السيد الصافي... أننا نحتاج إلى أيدٍ أمينة ونزيهة - وما أكثرها - يمكنها إحداث التفاعل بين السلطات الثلاثة التي ذكرناها فيما بينها، ليخرج لنا نظام تتحقق فيه الكثير من آمنيات العراقيين في بلد هادئ مستقر ومتقدم.

وتطرق السيد الصافي إلى ذكرى فاجعة تهديم قبور أئمة البقيع مبينا... أنه يجب على الحكومة أن تتعامل - وهي تستند تذكر هذه المناسبة - مع منهج تهديم القبور من قبل الجهات التي نفذتها تعاملًا جديا وحقيقيا لأن الخطر على بقية المراقدين في العراق مازال قائما وهو يحمل كارثة كبيرة لو تم تنفيذه.

وانتقد سماحته... من أسماهم بعض المسؤولين الجهلة في الداخل أو في الخارج ممن لا يدركون هذا الخطر مطالبًا إياهم بأن يعلموا أن هذه الخطر هو أمر واقعي وعليهم أن لا يحملونا تبعات جهلهم به إن لم يستطيعوا الخروج من جهلهم.

واختتم خطبته بالقول إنما قلته في هذه الخطبة أمر غير جديد لكنه مهم لأنها أمور يحتاج جميع المسؤولين النظر اليها بجدية والعمل وفق ما تقتضيه ضرورة كل منها ولذا تروني أكررها أكثر من مرة لأنني لا أريد تطبيقا لكل ما أقول.

الذي هو بأمر الحاجة إليها فضلا عن وجود الفساد الإداري وعدم الجدية من بعض المسؤولين والتدهور الأمني! وقد بين سماحته... أننا نخطو خطوة إلى الأمام في بعض المجالات ونترجع خطوات أخرى في حين أننا نحتاج إلى السير حثيثا للحاق بالدول المتقدمة وأنا اعتقد أن لمزاجية المسؤول مدخلية رئيسية في هذا التراجع بين التقدم والتأخر.

وقد أكد السيد الصافي على أن الشعب العراقي يحتاج إلى مسؤول كفوء ونزيه وله شخصية قوية ولا يستسلم للضغوط الخارجية او المحلية.

وتساءل... إلى متى يستمر الإرهاب في ديارى وبغداد والأنبار والجيل؟ وهل عقم العراق أن يجد شخصيات قوية وأمنية ونزيهة بحيث تستطيع مسك الواقع الأمني على الأرض؟ مضيفا... أن القلب يعتصر ألما حينما يرى الأبرياء يسقطون يوميا بسبب هذا التهاون واسترخاض الأرواح من قبل بعض المسؤولين الذين لا يباليون بل ويمنعون النزيه القوي من مهاجمة أوكار الإرهابيين ويلومونه.

وتطرق السيد الصافي إلى السلطة القضائية، قائلا: إن اختيار القضاة الذين يتمتعون بـ... ما ذكرنا من مواصفات للمسؤول هو أمر مهم جدا لأنهم هم من يستطيعون مراقبة عمل السلطتين التنفيذية والتشريعية ومحاسبة المقصر منهم فضلا عن محاكمة ومحاسبة من يخالفون تطبيق القوانين التي سنها مجلس النواب. مضيفا... ولا يفوتنا أن هناك الكثير من القضايا

وتساءل السيد الصافي... عما إذا كان هناك أولويات لدى مجلس النواب تحكم عمله أم لا وما هي هذه الأولويات التي يراود تقديما على غيرها للخروج من الأزمة التي يعاني منها؟

كما تساءل... عما إذا كان هناك جهة ضاغطة على مجلس النواب لمنعه من أداء مهامه؟

وخاطب السيد الصافي السلطة التنفيذية وتساءل عن مدى تماسها مع المواطنين لسماع مشاكلهم وحلها - وهو أمر مهم - لأنهم من يعانون الظروف الحالية الصعبة ولا يمكن لغيرهم الشعور بمعاناتهم بشكل دقيق وبالتالي حلها ما لم يتم الجلوس معهم وتفهمهم.

وطالب وزير المالية بإخبار الشعب عن المبالغ التي صرفتها الوزارات لحد الآن من ميزانيتها وعن سبب عدم الصرف لأغلبها وبالتالي إرجاعها إلى وزارة المالية وتساءل ألا يوجد لدى العراقيين مشكلة حتى يتم إرجاع هذه المبالغ الضخمة من قبل تلك الوزارات لعدم صرفها في حل هذه المشاكل، ومنها نقص الخدمات والبطالة وتهوؤ البنية التحتية للبلاد وغير ذلك.

كما عاتب إمام جمعة كربلاء المقدسة المسؤولين الذين يحتفظون بعوائلهم خارج العراق مبينا أن ذلك سيعطل عملهم ولا يجعلهم ملتفتين إليه بشكل كامل مما يوقعهم في تقصير واضح مطالبًا إياهم أن يعترفوا بأنهم لا يستطيعون خدمة العراق وسط هذه الظروف الصعبة وأنهم يخافون على أنفسهم وعوائلهم. مضيفا... إن كانوا كذلك فليتركوا الخدمة ويرحلوا عن العراق حتى يستقر الوضع وحينها فليرجعوا إن أرادوا.

وقد استنكر ممثل المرجعية الدينية العليا رفض جهات حكومية العديد من المشاريع العملاقة الاستثمارية التي جاءت من مختصين ومخلصين قدموا هذه المشاريع للنهوض بالواقع المزري الذي تعانيه البلاد. مضيفا... أنا أعتقد بأن هذا الرفض إنما يأتي من مزاجية المسؤول الراض ليس إلا، حيث أنه لا يستفيد من الموافقة على تنفيذ هذا المشروع بشكل شخصي! وتساءل... لماذا تهدر هذه الطاقات العظيمة ويحرم منها العراق،



الاستاذ محمد علي النصراني

أدعوكم إلى نبذ الفرقة فيما بينكم وبين أخوانكم من أهل السنة والوقوف كالجبل الشامخ ضد محاولات بعض القنوات الفضائية لتفتيت هذه الوحدة عندما يضحون أخبار القتل والتفجيرات ويصورونها بأنها حرب طائفية.. اعتقد أن مثل هذا الخطاب لا يجرح أحدا فهو خطاب واع له حكمة المرجعية العليا في النجف الأشرف، ناشد به آية الله العظمى السيد علي السيستاني شيعية العراق كي لا ينجرافوا إلى حرب طائفية أسستها كيانات سياسية مرتبطة بالأجنبي تسعى لإشعال حرب أهلية، ويبدو أن هذا الخطاب جرح فعلا بعض كتبة مروجي الطائفية المقيمة فنشروا أحدهم احتجاجه في إحدى المواقع المشهورة- مستندا على إحصائيات يقول أنها صادرة من وسائل الإعلام عن جهات معينة- دون أن يوضح هوية تلك الجهات والإفالسيد قد أصاب كبد الحقيقة حين أشار أن هناك جهات معينة تريد فرقة العراق..



وفي توضيح الكاتب أن جل تقديراته مسيسة تقوده طائفية المقيمة إلى إحصائيات راوغة الحقيقة تماما راح يسهب في إن أغلب السجناء ينتمون للطائفة السنية فهل صار أبناء السنة يدفنون ضحاياهم في مقبرة السلام النجفية ياترى...؟ والله لم نشأ يوما أن نتحدث بهذه اللغة الطائفية التي يقودنا إليها بعض كتبة الطائفية وطبعاً مثل هذه المقالات لا تذكر أبداً أي دور للقاعدة أو ما يسمون بالأستشهاديين وعلاقتهم بالمفخخات والتفجيرات الانتحارية من الذين ينتظرون فطوراً مع نبي الإسلام محمد (ﷺ) ...!! نسأل الآن هل إن خطاباً بهذا الوضوح يحتاج كل هذا الهيجان؟ لنرى القصة الأكبر في التحليل الخطير؟

يقول الكاتب: إن السيد السيستاني أعلن هذا الخطاب لأنه يدرك أن السنة لهم أكثرية في عموم البلاد الإسلامية الأمر الذي دعا الداعية الشيعي أن يعلن مثل الخطاب كي لا يثير ردود فعل في الطرف المقابل... (طيب) ونحن نقول حتى لو كان هذا التحليل الخطير حقيقة... فما هو العيب أن يخشى القائد على رعاياه أينما كانوا...؟ ليس هذا تفكيراً إنسانياً وطنياً رائعاً...؟ في طبيعة الحال نحن ندرك تماماً أن عقل الكتبة الآليين لا يعرف معنى ما يقول فالقائد الذي يحرص على حياة رعاياه أينما كانوا فهو كفيلاً أن ينظر بعين الحكمة على سلامة رعاياه داخل الوطن العراقي.. أقول لهذا الكاتب.. أنا لا أكرهك لأنك سني؟ فهل تكرهني لأنني شيعي؟ أنا أرفض من يقتلك بلا ذنب فهل تحترم من يقتلني بلا ذنب؟ فأين هي الطائفية إذا عند شعب ذبحوا أبناءه؟ وهذا نهج لا يرتضيه أي فكر أو فلسفة إنسانية في العالم.

حكايات عمو حسن

كان (رزوقي السماك) رجلاً من أهل (عانة) مرحاً مشهوراً بمقالبه البريئة- محبوباً من أهل السوق جميعهم صغيرهم كبيرهم لأنه يمتلك نفساً سخية مطاوعة للخير تميل إلى محبة الناس- لكنه للأسف يعاني من مشكلة الإدمان تلك مشكلة كبيرة في حياته غيرت الكثير من سماته وإخلاقه فرزوقي السماك صاحباً غير رزوقي السماك مخموراً وكان كبار أهل السوق لا يتوانون عن نصحه وإرشاده مذكريه دائماً بما للخمرة من أضرار وألها عصيان الله وبعدها أمور كثيرة منها الصحة والسمعة وهدر المال وقطع البركة عن بيته ورزقه- وهو سرعان ما يستجيب لهذه النصائح



قال لولده الذي كان كثير الغضب:- أطرق مسماراً على سياج الدار عند كل فورة غضب- وحين بدأ العدد يقل يوماً بعد يوم... قال الأب بعدما شعر بالراحة:- قم واخلع المسماير عن السياج.. فقام وخلعها فسأله:- وماذا تبقى يا ولدي؟ فقال الولد:- الثقوب فقط يا أبتى.. فقال الأب ناصحاً ولده:- إياك يا ولدي من كلمة غاضبة تجرح الناس لأن كلمات الأسف لن تكون بلسماً لتلك الثقوب.



حكمة

يبدو أن قرار مجلس الشيوخ الأمريكي غير الملزم بتقسيم العراق وحد الصوت العراقي بجميع انتماءاته، وبما أننا موحدون ضد هذا التقسيم فنحن مطالبون إذا بوضع الحل المناسب للعوائل المهجرة لإعادتها إلى بيوتها سالمة غانمة منعمة بالأمان.. (وفنكم).



ويتوب عنها لكن بعد أيام نراه مخموراً دون رشاد وكل هذا بسبب صحبة السوء.. توفي ذات يوم أحد جيرانه من الشيعة فصاحبهم إلى كربلاء مشيعاً.. هو لم يركب لاء من قبل فلا أدري كيف كان يراها...؟ لكنني أحسست به يرتعش أمام هذا البهاء وإذا به يقف أمام ضريح العباس (عليه السلام) يحتضن الضريح باكياً يصرخ يا أبا الفضل أمام الناس أعلن توبتي- وأقسم بك ياسيدي وهذا عهد مني أن لا تلامس شفتي كأس حرام، كان ينظر إلينا ويقول: أنتم الشهود على ما أقسمت- ابتسم حينها عباس الخفاف وقال: الحمد لله الذي باركت لنا بزيارة أوليائه وبشفاعة مؤمن وتوبة مذنّب إلى صحوته وعودته إلى سبيل الرشاد.. وبعدها تغير كل شيء في حياة رزوقي السماك ولا حظ الجميع تحسن صحته بعدما عبثت الخمرة ببعض ملامحه.. إلى الآن تمر الأمور طبيعية دون مفاجأة- كان همس أهل السوق ما زال يشكك في قدرات رزوقي السماك على الوفاء بالعهد- نعم سيخنت بيمينه قال الحاج حمود رحمه الله في وقتها: سيؤثرون عليه أصحابه القدامى.. أهل السوء لا يتركونه بحاله- وهكذا صارت عودة رزوقي لموبقاته لا تشكل مفاجأة لأحد.. وفعلاً هو عاد إلى خمرة وشيطان كأسه وهواه- لكن المفاجأة الحقيقية حدثت عند أول رشفة حرام انتفض رزوقي السماك ثلاث نفثات ثم توسد الأرض ساقطاً يتلوى وقد أصيب حلقه (بالشرجي) وارتعاشة لم تفارق يديه طوال حياته أصبح هذا الرجل عبرة للناس- وكلما سأله الحال كان لا يجيب سوى بكلمتين: (صو جههم قشمروني) ويقصد أصحاب السوء... واستغفر الله..

حمرانيات

حامد الحمراني

Hamedalhumraney@yahoo.com

كوليرا الماء وطاعون السياسة

ليس هناك شعب في العالم لا يخاف من الأمراض بما فيها مرض الكوليرا، إلا العراقيين، وقد مرت أنفلونزا الطيور برداً وسلاماً عليهم، ولم يعبنوا بما قيل وقال آنذاك، والسبب بسيط جداً، فأنهم ابتلوا بأكبر من تلك الأمراض وجربوا كوليرا الطواغيت بشقيها الوطني والأجنبي، وبكتريا المحاصصة، وطاعون المفخخات، وسرطان التهجير، وهم الآن مصابون بالجلطة السياسية التي لا أضن تنفع معها العمليات القيصيرية الأمريكية لأن (مصل المواطنة) هو العلاج الوحيد ضد الكوليرا التي أعلنت بغداد للأسف خلوها منه.

والكوليرا هي إحدى الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي، أما أمراض التهجير والمفخخات والمفرققات فإنها أمراض تصيب الجهاز السياسي. والكوليرا لمن لا يعلم، عبارة عن ميكروب يدعى الفيبرو ويكون سبب ظهوره بنسبة ٩٠% إلى المياه الملوثة و ١٠% منها إلى الطعام الملوث وينتقل المرض عن طريق الفم.

تبدأ أعراض الإصابة بإسهال شديد ثم قيء يصحبه جفاف حاد وانخفاض في درجة الحرارة وأكثر ما يميز الكوليرا القدرة على الانتشار السريع بين أكثر من مصاب وفي أماكن متعددة وأهم طرق الوقاية بعيداً عن الأمصال هي التأكد من نظافة المأكول والمشرب وفحص جميع القادمين من الخارج.

أما طاعون المفخخات وسرطان التهجير والجلطة السياسية فإنه يجمعهم ميكروب اسمه (المحاصصة، والبكاء على أطلال الدكتاتورية وبكتريا التاريخ) ويكون ظهورها راجعاً بنسبة ٨٠% للاحتقان الطائفي و ١٠% للتدخلات الأجنبية و ١٠% لغياب القانون.

ومن أعراض تلك الأمراض ظهور المثلثين والقتل على الهوية وكثرة الفضائيات وتبدأ هذه الأمراض بالاحتلال ثم يصاحبها جفاف بالمواطنة وانخفاض في درجة الثقافة ويزور كثيف للمولدات والكتل الكونكريتية، وأكثر ما يميز تلك الأمراض هو انقطاع التيار الكهربائي وبروز ظاهرة التصريحات المنفلقة.

وللوقاية من تلك الأمراض المنتشرة في العراق خصوصاً بعد الخلاص من الدكتاتورية هي التأكد من النظافة ورفض القذارة وقطع الحبل السري للأجندات الأجنبية مع تناول لقاح (العراق فقط) وهو مصل لم يستخدمه العراقيون للأسف منذ الاحتلال الأمريكي.

وقد اختلف طبيب مع آخر في تشخيص السبب الرئيس لظهور الكوليرا فبينما قال الأول أن عدم النظافة السياسية في هذه البلاد هو السبب وليس شيئاً آخر، قال الطبيب الثاني إن القذارة الخارجية هي السبب في ظهور الكوليرا وليس أي شيء سواها.

أحد الأخوة الأعداء الذي لا يؤمن بالعملية السياسية سخر قائلاً إن الكوليرا وأنفلونزا الطيور من الأمراض الوطنية التي لا تفرق في إيقاع الإصابة بين الطوائف والأقليات أي كانت، ونحن نرحب بمرض الكوليرا، ونتمنى أن تصاب به جميع الكتل السياسية لزيادة اللحمة الوطنية والانعتاق من التمييز الطائفي. بينما قال أحد المتشنشدين (أسف المتشدددين) أتمنى أن ينتشر مرض الكوليرا في العراق حتى تنسحب القوات المحتلة من المنطقة!!



هذه الجملة اسم لشيء - فمن يصدق ..

والأجمل من هذا انها اسم لمسجد من مساجد الله ..

وقد يكون الاسم غريباً لكن قصته أغرب:

كان هناك رجل ورع اسمه (خير الدين أفندي) يعيش في منطقة اسمها الفاتح في اسطنبول كلما تتوق نفسه لأكلة لحم أو فاكهة أو حلوى يقول في نفسه (صانكي يدم) أي: كأنني أكلت ثم يوفر ثمن الطعام حتى بنى به مسجداً أطلق عليه عارفوه هذا الاسم الغريب.

كم من المال سنجمع للفقراء والمحتاجين؟

كم من المشاريع الخيرية سنشيد لبلدنا المحروم؟ كم من

الحرام والشبهات سنتجنب

ونحصد شبابنا من الحرام لو

انتخبنا منهج ذلك الورع الجميل

فهل ياترى مثل هذا الرجل أصبح

نادر الوجود في عراق الخير

والتاريخ؟



العمة والطائرات

بشير التاجر

إذا تتبعنا تاريخ أمهات زوجاتنا فان لكل منهن سألقة في كل بيت إلا اللهم.. الطيبات المؤدبات الخائفات من الله مثل عمتي.. (ويدون تحيز)

نوادير كثيرة تقال عن العمات.. لي صديق يقول: أن عمتي تشبه الطائرات الحربية (بي ٥٢) قاذفة القنابل - ضخمة الحجم تطير لمسافات طويلة عالية جداً مما يصعب على المضادات الأرضية اقتناصها، وهذه العمة (٥٢) لا تستطيع أن تعرف موعد زيارتها، فهي تختار الأوقات المناسبة للقصف المركز على الأهداف الحيوية فحين تخلص بأبنيتها لا تسمع إلا قالت فلانة وعملت فلانة والحديث ملخصه مادي بحث يدور حول نقاط مركزية حساسة (المصرف والأكل واللبس ومتطلبات المنزل و...) تصل إلى ناتج مهم أن لا تبقي لديه مالا خشية أن يتزوج الثانية!!.. يقول أحد أصدقائي: أنا لي عمة مثل الطائرة الشبح لا تكشف الرادارات هجماتها ليلية متقنة وتستخدم أحدث النصائح السرية لتغيير حياة البيت إلى جحيم لا يطاق، ثم تأتي لتقول مستغربة: (ها خو ماكو شي وليدي)...

اعترض أحد أصدقائنا بأن عمته لا تشبه الطائرات بل تشبه (محمد سعيد الصحاف) بارعة في تزييف الحقائق وقلب الواقع، لا تعرف صدقها من كذبها تعقد اجتماعات مكثفة تطلق عبارات رنانة (العلاج والغوغاتي) ومثل هذه المصطلحات الصاخبة، فقاموس عمتي زأخر بعبارات السب والشتيم حتى تضعك في نظر العائلة مجرماً بحق ابنتهم (الجاببة) ولا تستريح إلا بطلاق ابنتها طالبة اللجوء إلى دولة صديقة!!.. رأيت أحد أصدقائي بعد سنوات وقد تبعثرت صحته قليلاً من مرض السكر على الضغط على انسداد الشريان التاجي فسألته: (ليش عمك عايشة وياكم في البيت)....؟ فصرخ مندهشاً (شمديك)....؟

ولكنني أقول ليس كل العمات فهناك طبيبات كثيرات كعمتي.. نعم عمتي.



عجائب أخرى لعمة حكيمة

قتل انتحاري شيوخاً ومسؤولين كانوا في لقاء مصالحة بين شيوخ عشائر شيعية وسنية في بعقوبة العجيب في الأمر هو التفكير في من كان المقصود في هذا الانفجار الشيوخ الشيعية؟ أم الشيوخ السنة؟ يبدو أن لا أحد يريد أن يحصل على ليرة (حافظ لعبيبي) ليحجب عن السؤال المعروف، فالمقصود الحقيقي كانت المصالحة نفسها لأن المطلوب أن لا مصالحية إلا مع الإرهابيين وتوافقات الشعب الحقيقية تغلق مسامات الدخول ولا يمكن للإرهابيين من التنفس وسمسط هذه التجمعات المتكاثفة ثم أن هذا المنتحر حرر رسالة مهمة مفادها أن الإرهاب لا يفرق بين كيانات الشيعة والسنة وهو لا يطمئن حتى لمن يراعاه ويعطينا مفارقة أخرى مهمة بأن الإرهابي ما زال موجوداً داخل الفئات العشائرية وتسليحها اليوم سينعش مثل هذا الوجود فهل من الذكاء ألا تحسب الحكومة حساباً لأي انتفاضة عشائرية لا بسط خلاف ومن يضمن عدم اشتراك تلك الفئات المسلحة في خلافات جانبية طالما تحصل بين العشائر والملاحظ أن الخطابات الرنانة لبعض المسؤولين قد انخفضت وأصبحت الخشية الحقيقية الآن من التحول التنظيري إلى العملي.. أرجو أن لا تسخروا من عمتمكم وهي تتحدث في هذه المصطلحات فوالله تعلمنا كل شيء ورأينا عجائباً ما مرت على شعب من شعوب العالم.



(شكو ماكو؟)

أساور محمد

لا شيء سوى سوء تفاهم بسيط حدث بين افراد من شركة بريطانية اسمها غلوبال التي تولت مهام حماية مطار بغداد الدولي بمبالغ خيالية يتقاضى كل موظف منهم راتباً قدره (١٨ ألف دولار) وبالمقابل تصرف للموظف العراقي الذي يقوم بنفس المهام خمسمائة دولار. والمشكلة أن اغلب الموظفين البريطانيين يتقاضون الرشاوي والمشكلة ايضاً هي ما حدث عندما فتشوا السفير الروسي بطريقة مهينة كادت ان تفجر أزمة دبلوماسية وبعد؟

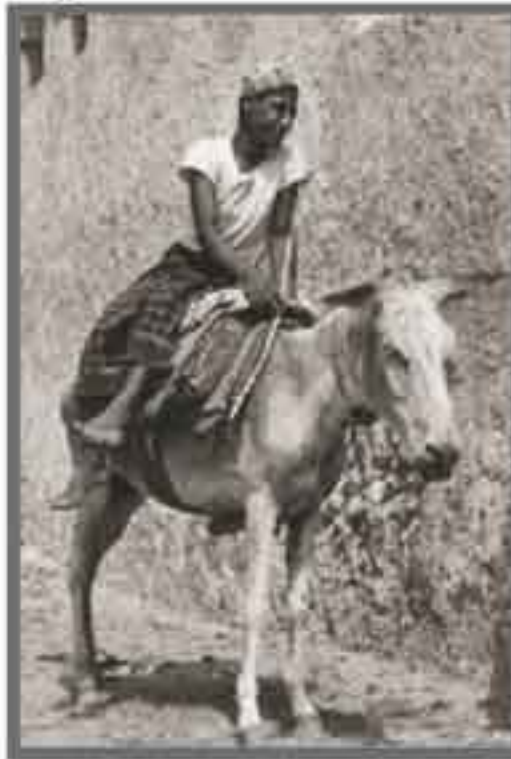
لا شيء سوى إن معلومات وردت عن المجرم الذي قتل (رحيم خليف) المرافق الشخصي لنائب رئيس الجمهورية العراقية عادل عبد المهدي وكان القاتل امريكي ويدعى (اوندروج مون) وقد هرب الى الكويت وعمل في شركة أمريكية، الحقيقة الجماعة ما قصروا بشيء فهناك الآن مناقشات مطولة في الكونغرس الأمريكي من اجل تحديد هل سيمثل القاتل امام القضاء أم لا؟ أي وبعد؟

لا شيء سوى أنهم ضبطوا (٢٦) الف اسم وهمي يعمل في حماية المنشآت الحيوية في العراق؟

..صافية دافية الحمد لله ماكو شيء!!

الإنشاء الجميل

احمد علي



قبل أكثر من نصف قرن من الزمن قامت سيدة ألمانية تشغل منصباً رفيعاً في السفارة الألمانية ببغداد بتقديم عرض مغر إلى أحد الفنانين الفطريين واسمهم (هياس عباس) يتضمن راتباً مغرباً جداً مع توفير ورشة حديثة متكاملة للفخاريات بالإضافة إلى الإقامة والسكن في أجمل المدن الألمانية مع تبديل

حماره الذي كان يستخدمه بسيارة (آخر موديل) مقابل العمل هناك... نظر الفنان الفطري إلى حماره - ثم إلى السيدة الألمانية - فقال لها: (لا ما أبدله) - وتركها ماشياً يصرخ (ديخ) وهو يعتلي صهوة الحمار (لا ما أبدله)!!..

قناة الشرقية والسقوط

في الرذيلة

عزيز الخيكاني

في غرة هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، والعراقيون ينتظرون هذا الشهر الكريم ليعيشوا لياليه الكريمة المباركة وهم يتلمسون التحسن في الوضع الامني، بعد طول انتظار لسنين عديدة مرت عليهم كالكابوس، فرحين بعد ان غاب عنهم الفرح طويلاً، ورغم ان الصعاب ما زالت لم تنته بعد، الا انهم تحملوا وزر الارهاب والقتل والتهجير، وأن الأوان ليرفعوا عن كاهلهم هذا الظلم الكبير، وتنفسوا الصعداء بعض الشيء، متضرعين الى الباري عز وجل ان يزيل الغمة السوداء وهذا القتل المرعب، وهذا لا يتم الا من خلال تعاون الجميع من سياسيين ومنظمات انسانية ومفكرين ومثقفين واعلاميين فضلاً عن القنوات الفضائية التي باتت جزءاً مهماً في الحياة اليومية للمواطن العراقي، لكون الأحداث التي يمر بها البلد تجعله مادة دسمة لكل تلك القنوات دون استثناء، وبقدر تعلق الامر بالاعلام كونه يمثل أحد المفاصل المهمة والذي يدخل ضمن العوامل المساهمة في الحياة العراقية على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لذلك كان تأثير القنوات الفضائية وما يعرض فيها مهما ومؤثراً في حياة الانسان العراقي، ومن هذا المنطلق كانت الدعوات المستمرة لتلك القنوات ان تراعي الجوانب الحميدة من خلال العمل على طرح ما يدور في العراق بشفاافية بعيداً عن المغالاة والاسفاف والتبسيط وتأخذ بنظر الاعتبار التأثير المهم للمجتمع العراقي كونها تمثل الواجهة الاعلامية التي تنبع من صميم هذا المجتمع. يبدو ان بعض القنوات التي اختطت طريقاً مغايراً لمنهج الكلمة الحرة الصادقة النابعة من الضمير الحي للعراقي الغيور متخذة الوسيلة الدعاوية الكاذبة والملفقة التي تستهدف تغيير الصورة الحقيقية للعراقي الذي يضحى يومياً من اجل هذا الصدق والوفاء لوطنه، مستخدمة الوسائل الرخيصة والمبتذلة والمكشوفة للقاصي والداني، معبأة بتلك الافكار السامة المدسوسة المنتقاة، ويقصد من تلك الافكار تشويه الصورة الحقيقية لعراق ما بعد التغيير، على الرغم من كل المضاعف التي يواجهها وتلك السنوات الموبوءة جزء مهم من زيادة هذا التآجيج والعنف. ابرزت لنا قناة ((الاشريعة)) الفضائية في هذا الشهر الفضيل بعض المسلسلات الرخيصة الهابطة التي تنم عن حقد دفين للعراق والعراقيين، فكان الإسفاف والسقوط في الرذيلة السمة البارزة لتلك الاعمال التي يؤسفنا ان يكون فيها بعض الفنانين من لهم تاريخ مشهود في الفن العراقي، فسقطوا في هذا المستنقع الضحل متناسين ان حفنة الدولارات التي يقدمها مجموعة المرتزقة الذين باعوا ضمائرهم لعرب الرذيلة والمهانة، فأغرقوهم بهذا المستنقع القذر ليسقطوا ويلغوا تاريخهم الى الابد في نظر العراقيين الشرفاء.

ليفهم هؤلاء الذين باعوا ضمائرهم بأبخس الاثمان ويظهروا تلك الاعمال الرخيصة في قنواتهم، إن أغلب السياسيين في العراق ورغم الاختلافات السياسية والافكار التي تطرح هنا وهناك من قبلهم الا انهم وطنيون ولهم تاريخهم المشهود حيث يواجهون الأعمال التخريبية التي تريد العودة بالبلد الى الايام السوداء الكالحة، وان ما يعرض في تلك القناة البائسة من اساءة ومن مجون واستعراض الاجساد ماهو الا جزء من استذكار ماضي اسيادهم وحفلاتهم الماجنة التي كان يتمتع بها اولئك الاسياد في مزارعهم مع حاشيتهم وصباياهم الساقطة. وهاهم اليوم في مزبلة التاريخ، ومن يسعى لاعادة امجادهم الرخيصة لن يكون الا معهم في نفس المزبلة، وإذا استطاع الإفلات في المرة الاولى من حكم الحق والضمير واستمر في غيه مستثمراً روح التسامح والامكانية للعودة الى جادة الصواب واستغلال تلك الفرصة ليكون مواطناً صالحاً يمسك كل ماهو عمل شائن، فستكشف في المرة القادمة الصفحة السوداء، وسيكتب له التاريخ شر اعماله.. ولن يصح في النهاية إلا الصحيح.

عبثية التفكير

والعرض في الدراما اليوم

البرامج التلفزيونية المتنوعة. والمسلسلات اليومية تشكل لدى البعض متنفساً مما يعانونه من محن ومصائب تحيط به ليلاً ونهاراً، وحين ندقق في أغلب تلك المسلسلات نجدها أعمالاً انفق من أجلها الكثير، وسخرت في معظمها لانتقاد الوضع الحالي والبكاء على الوطن الذي ضاع أو تم بيعه، دراما مملوءة كآبة وحزن تزيد هموم المواطن المعذب بجراحات وطنه، نقد موجه ليس لغاية سوى النقد دون أن يقدم حلول أو رؤية للخروج من المأزق..

وحسبتي الجيد منها أو الذي يعرض فترة تاريخية مشرقة تراه يتخلل مشاهد مخلة تسخف هذه الحقبة أو الحوادث التي شهدتها على عكس بعض المسلسلات العربية التي شاهدناها هذا العام (باب الحارة — الملك فاروق) حيث عرضت فيهما عادات وتقاليده ومواقف مشرفة يفتخر الإنسان بها..

أما ما قدمته قنواتنا العزيزة فهو باختصار عملية عرض المعاناة دون نتيجة أو بحث عن الأسباب التي أدت إليها أو السبيل الكفيلة بالخروج مما نعاني وكأنه الدوران في حلقة مفرغة إلا من عبثية التفكير دون الاهتمام إلى نهاية لما يحصل! ما يعرض في تلك المسلسلات صحيح إلى حد بعيد ولا خلاف على شدة الأزمة التي يعانيها البلد اليوم، كما إنه لا خلاف على ظواهر الفساد الإداري والمالي وتغلغل فرق الموت والميليشيات التي تترك آثار جرائمها يوميا في شوارع العراق، ولكن أن يكون تشخيص الوضع حلقة أولى في برنامج إصلاحي أي وسيلة لغاية اسمى شيء أو يكون التشخيص فقط هو الغاية شيء آخر، فمن منا يرضى اليوم بما يحصل؟ وهل هناك عراقي لا تمتلئ نفسه حزنا على تدمير الوطن وفراق الأحبة الذين طالتهم يد الغدر حيناً أو هاجروا بعيداً إلى الملاذات الآمنة أحياناً أخرى؟ من منا لا تهزه الدماء البريئة التي تسفك ليلاً نهاراً؟ لكن تبقى في عراق اليوم ظواهر إيجابية لا يمكن غض الطرف عنها، هناك الذين رابطوا متحدين كل الصعاب، وآخرون حملوا أرواحهم على أكفهم دفاعاً عن أبناء العراق وترابه، وهناك العيون الساهرة على بساتين الله والتي لا يغمض لها جفن من أجل أن لا تطالها نيران المعتدين أو دسائس المغرضين، وهناك وسط جلبة الفوضى والعنف الأعمى صوتاً الأب العراقي والأم الطيبة اللذان يرفعان أكفهما عقب كل صلاة يدعوان الله العلي القدير أن يرفع الغمة والكرب عن بلادنا الجريح ويرجع الذين هاجروا وينتقم من الذين ظلموا.. وما أكثرهم!!

المطلوب هنا أن تساهم المسلسلات والبرامج في علاج المشاكل وليس فقط تشخيصها من أجل النكايه بالمواطن، نريدها أن تكون سبباً في حلحلة الأوضاع، تقدم عبر رؤية عراقية وطنية أصيلة لا تتقاطع مع ثوابتنا ومبادئنا وتكون الحل لما نعانيه دون انحياز أو محاباة.

الجواب الذكي



كان هناك ذات يوم فلاح أرمل يعيش مع أبنائه الثلاثة وزوجاتهم، وكان كل شيء على ما يرام، باستثناء أمر واحد، وهو أن الزوجات لم يستطعن التآلف معاً، فكان يتشاجر جرن باستمرار، لأن كل واحدة منهن كانت تريد أن تكون سيدة البيت. وكانت كل واحدة منهن قادرة على ترتيب أمور البيت بشكل طيب، وإن تكون سيدة ممتازة.

وأن... أخيراً ضاق صدر الشيخ بشجار زوجات أبنائه، فاستدعى أبنائه ذات يوم، وقال إن زوجاتكم يتشاجرن في كل يوم، فيقلبن البيت رأساً على عقب. ولا بد من إيقاف ذلك. وقد قررت إن اختبرهن بلغز من الألغاز، والتي تجد الحل منهن ستكون سيدة البيت.

وبعد هذا فقط، لن يكون هناك نزاعاً، فإذا وافقن على ذلك فإن كل شيء سيجري على ما يرام. وهكذا عقد الأبناء لزوجاتهم اجتماعاً حول هذا الموضوع، فوافقت الزوجات على الشرط.

وعند المساء، تحدث الشيخ مع (كناته)، قائلاً:

لقد وافقتن على حل لغزي، واليكن اللغز، الذي يمكن التفكير فيه بقية الليلة - ما هو الشيء الذي ينتقل أبعد من كل شيء؟ وغداً صباحاً، سأكون بانتظار أجوبتكن عليه، والتي تجيب بشكل صحيح، ستكون سيدة هذا البيت!

وفي صباح اليوم التالي، استدعى

الشيخ أبنائه وزوجاتهم، وسأل الكبرى: هل توصلت إلى جواب، يا ابنتي؟ فأجابته (الكنة): الكبرى:

إن الذي ينتقل

أبعد من كل شيء هو صوت الديك عندما يصبح عند الفجر وقت الربيع..

فقال الشيخ: أجل، إن صوت الديك ينتقل بعيداً. ثم التفت الشيخ إلى (الكنة) الثانية وسألها، قائلاً:

وأنت، ما هو جوابك؟ قالت:

إنه نباح الكلب، فحينما ينبح الكلب عند الفجر وقت الربيع، فإن صوته ينتقل أبعد من صياح الديك. فقال الشيخ:

أجل، ربما أمكن سماع نباح الكلب حتى من مسافة أبعد.. ثم قال مخاطباً (كنته) الثالثة:

وأنت، ماذا سيكون جوابك، أيتها (الكنة) الصغيرة؟

فأجابت زوجة الابن الثالث: ذلك الشيء هو قولنا (أهلاً وسهلاً) للضيف، فالترحيب بالناس هو الذي ينتقل أبعد من كل شيء!

فقال الشيخ: هذا هو الجواب الصائب، فالترحيب بالناس يمكن سماعه من على بعد آلاف الأميال! وأنت صاحبة الحق في أن تكوني سيدة هذا البيت!

دريد سمان

المشكلة



مفردة سمجة صار علينا أن نكررها دائماً في أقوالنا وهي مفردة (مشكلة) وهذه بالطبع يمكن احتواؤها إذا فهمنا معناها الحقيقي أي ندرك ما هي الحدود الإنسانية اتجاه كل رابطة من الروابط التي تجمعنا ببعض - فمن حق العائلة اختيار الزوجة التي تراها مناسبة لولدها - وبعدها من حق الزوجة تقسيم المهر والشروط الأولية للزواج وكل مجتمع من المجتمعات له عاداته وتقاليده وأي مشكلة تتمحور داخل النطاق العائلي مقدور حلها - لكن ما يخالف كل واقع هو التدخل في الشؤون التي ليست بيد الزوجين وهي أكبر من قدرتهما كالإنجاب والنسل - قصص كثيرة يفتن بها مجتمع اليوم بين العوائل المنسجمة لتأخر حالة الإنجاب يقول أحد الأزواج - اقترحت والدتي علي أن أطلق زوجتي - وأخبرتني أبي أن هذا غير صحيح يا ولدي ولكن لا بأس من الزواج بثانية صحيح أن الجوانب الاجتماعية والمواريث القبلية قد زرعت فينا أشياء شعورية منها الحاجة إلى الوريث لرفع اسم العائلة لكن تبقى هناك اعتبارات إنسانية وجدانية لابد أن تراعى فيها الحالات النفسية الخاصة بضمير فعال.

فليس هناك خطأ سلوكي لتعاقب عليه الزوجة بهذه القساوة - ثم لا يترك الزوج أمام واقع هو يتحمل مسؤوليته دون التدخل العائلي.. المهم يحدثني الزوج عن سعادته وقناعته بزوجته الملاك كما يصفها لكن التدخل الأسري وارتباطاته المعقدة خلف ضغوط نفسية كبيرة حتى أصيبت الزوجة بمرض نفسي أوصلها الجنون تتشعب المشكلة إلى عدة مشاكل بسبب خلخلة الالتزام الديني الحقيقي المؤمن بقدره الله سبحانه وتعالى العليا ولماذا لا نترجم طقوس عبادتنا - صلاتنا. صيامنا - زيارتنا لأئمتنا عليهم السلام إلى سلوك ملتزم - وإلا فأي وجدان يقبل لأم تحضر تشيع (كنتها) وهي تهمس فرحة بإذن ولدها - بعد الآن لا عذر لك!!

بهاء الكلش

قمریات

قمر هاشم المشهدي

كيف يقولون أن في العراق أغلبية شيعية وأقلية سنية والعرب هم كلهم شيعة بما فيهم القاطنين في شمال أفريقيا بل كلنا شيعة علي فمن هو علي ومن هو معاوية؟

علي ابن عم الرسول (ﷺ) وزوج فاطمة وريحانته الحسن والحسين ومن لم يسجد

لصنم ومن نام في فراش النبي (ﷺ) في تلك الليلة المشهودة حينما أراد الكفار قتله وهو أول الشباب المؤمنين ومن هو معاوية؟

أليس هو ابن أبي سفيان من أشد أعداء الإسلام ومن لم يدخل الإسلام إلا في فتح مكة مضطراً بل أن البعض يشكك بإسلامه وأما أم معاوية فهي هند بنت عتبة وهو من أعتى الكفار أما هي فقد أكلت كبِد سيد الشهداء حمزة... هذا هو معاوية وذلك هو علي.

فمن منا ينحاز لمعاوية ضد علي. العرب هم الشيعة لأن الجميع مع علي ضد معاوية بل المسلمين كلهم شيعة والكل يشايح عليا ونحن في ليبيا والجزائر ومصر وموريتانيا كلنا شيعة علي والحسن والحسين.

الرئيس الليبي معمر القذافي

كان آل سعود أمة ضعيفة فقيرة وبلادهم جافة ليست خصبة مثل ريف مصر والعراق حتى يمكنهم جناية المال منها وكان لهم رئاسة على العائلة فقط فلما اجتمع بهم شيخهم محمد بن عبد الوهاب النجدي في القرن الثاني عشر حسن لهم نشر الدين المحمدي وإمارة البدع ودس لهم دسيسة وهي أن هذه الحركات تجعلكم ملوك الإسلام عموماً لأنه لم يبق في ملوك الإسلام من ينكر المنكر فاطاعوه وكان رجلاً داهية ذا مكر ودهاء وخداع.

الناصي الشيخ عثمان بن سند البصري صاحب كتاب مطلع السعود

من حسن الحظ أن أهل السنة لا يختلفون مع الشيعة في حب آل البيت النبوي الكريم ومناصرتهم وتقديسهم وتعاطفهم الشديد مع الإمام الأكبر علي بن أبي طالب في طلب الخلافة وأحقية لها وذريته من بعده وأن منزلته من رسول الله (ص) بمنزلة هارون من موسى (عليهم السلام)

الأستاذ المصري

محمد فكري أبو النصر

من علماء الأزهر الشريف

ونحن اليوم ندعو أن تكون نظرة أهل السنة إلى (الشيعة الإمامية) نظره فقهية بحثية بعيدة عن العصبية وأن ينظر إلى الخلافات الفقهية بيننا وبينهم نظراً إلى الخلافات بين الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة وبذلك تضيق شقة الخلاف بين الشيعة والسنة وتزول العصبية البغيضة إلى الأبد وعند ذلك نكون قد وفينا ما أشار الله به في كتابه الكريم من توحيد الصف الإسلامي: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا) آل عمران/ ١٠٣.

الأستاذ المصري المرحوم

الدكتور حامد حفي داود

جامعة عين شمس القاهرة





تنطلق مهام الانفتاح على مفاصل الحياة العامة الرسمية وغير الرسمية لتكوين أبعاد انسانية شاملة، تحمل جوهر هذه القداسة المزدان نورا بقيم الألفة والسلام تلك مؤهلات، تساهم في تعزيز الدور الخدمي وتكشف عن مستجدات كل عمل فعال يديم أعمال العتبة العباسية المقدسة ويسرع في انجاز مهامها الحيوية.

نسيج اجتماعي يحمل الهوية الايمانية والوطنية ليتواصل مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية والجهات الداعمة والاحزاب السياسية والجهات المختلفة لتعميق تلك المبادئ السامية والتي كانت عنوانا من جهاد أئمتنا - أئمة الخير والهدى والسلام - لنحمل هذا الفيض وجدا ساطعا يعتبر من أسمى آيات الواجهة الحضارية التي تطل بنا على أفق واسع يمتد على العالم الاسلامي لينشر وهج هذا الوعي البناء.

من أجل مواكبة مشاريع عمل قسم العلاقات العامة والتي تتفرع الى شعب عاملة تقوم بمهام جليلة منها (شعبة العلاقات الداخلية - الخارجية) المشرفة على تنسيق العلاقات وتنظيم الزيارات الحافلة بالتعاون المثمر وعقد المؤتمرات والمهرجانات. وشعبة أخرى تهتم بتنسيق شؤون المتبرعين بعد الاطلاع التفصيلي على متطلبات مختلف لجان العتبة. وثمة شعبة من شعب قسم العلاقات تختص باستقبال وخدمة وايصال كل وارد مهم يرد الى العتبة المقدسة (التشريفات).

ويبدو أن التركيز على عمل هذه الشعبة سيأخذنا الى عوالم كبيرة، تمنحنا البهجة وملامح البشر والحفاوة التي تستقبل بها الوفود القادمة لزيارة مرقد المولى ابي الفضل عليه السلام وتندرج تلك الوفود تحت عناوين مرجعية دينية وسياسية وعسكرية، ومن وجهاء المجتمع العراقي والإسلامي، وقد تكون هذه الزيارات فردية او جماعية وقد وثقوا لنا انطباعاتهم لتبقى لنا زخما شعوريا يطالبنا بالمزيد.

بين قداسة المكان وحفاوة الالتزام والمسعى التوثيقي

المشغل النقدي / تغطية خاصة

انطباعات الشخصيات السياسية والوطنية وبعض موظفي الدولة

(السلام).- والأستاذ سلمان مكوثر مستشار وزير المالية (٢٠٠٦ / ١٢/٧) وجدت رجلا من أهل التقوى ومن أحباب أهل البيت (عليهم السلام) بخدمتهم المباركة-. والسيدة زينب كريم جبري عضو مجلس النواب -الذي أثار دهشتنا هو مدى الحرص والضيافة الكريمة لجميع الزائرين-. الأستاذ علي الاديب (٩ ذي الحجة ١٤٢٤هـ) -تطور واضح في مجال الاعمار والبناء في الروضتين المقدستين والعاملون حريصون كل الحرص على انجاز ما يمكن انجازه لمصلحة زائري الحضرة الشريفة-. والأستاذ محمود الراضي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاسبق -الرعاية والخدمة تدل على اهتمام المسؤولين على خدمة هنا الحرم المقدس-. والدكتور مهدي صالح وزير النقل (٢٠٠٧/٢/٣) -لي الشرف الكبير بالتعرف على اخواني من خدمة الحضرة المقدسة وآتمنى أن أكون منهم-. والأستاذ علي حسين العلق عضو مجلس النواب (٢٠٠٧/٣/١١) -لمست عظيم الاهتمام بخدمة مرقد سيدنا ابي الفضل العباس (عليه السلام) وادعو لخدمة هنا المرقد المبارك بالتسديد-. والأستاذ يقظان رؤوف حسين مسؤول أمن البرلمان العراقي (٢٠٠٧/٤/٣) -وجدت أخوتي وأعزتي المقيمين على خدمة زوار العباس (عليه السلام) في غاية النبل والأخلاق والرفعة وان دل على شيء انما يدل على حسن السيرة والخدمة الحسنة-. الدكتوروة مها عادل مهدي الدوري عضو مجلس النواب (٢٠٠٧/٧/١٤) -آتمنى للثة القائمين على خدمة المرقد الشريف التوفيق لما يحب ويرضى-. والسيد رياض الغريب (١٨ رجب ١٤٢٨هـ) -أثناء إيفادنا إلى كربلاء المقدسة مع السادة المدراء العاميين لتنفيذ المشاريع وزيارة الدوائر التابعة الى الوزارة اقمننا اجتماعنا الاول في حرم الحسين (عليه السلام) بحضور سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي راجين ان نصل الى خدمة موفقة-. د.خضير الخزاعي وزير التربية (٣ شعبان ١٤٢٨هـ) -متنمين للقائمين على خدمة هذه العتبة المقدسة كل خير لما يقدمونه من خدمات-. الأستاذ احمد علي الخفاجي وكيل وزير الداخلية (٧ شعبان ١٤٢٨هـ) -الاستقبال الحار من قبل اخواننا خدمة الروضة العباسية المباركة افرحنا كثيرا-. النائب مثال الالوسي (٢٠٠٧/٩/٩) -تشرفت بزيارة المرقدتين المباركين وبلقاء سماحة السيد احمد الصافي واهلنا العاملين واقف حائرا امام التجاوزات التي حصلت في شعبان على اقدس واشرف ارض، شكري وامتناني على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال ولكم مني الاحترام، أسألكم الدعاء-. النائب حسام العزاوي (٢٠٠٧/٩/٩) م -تشرفت بزيارة الروضتين وبلقاء السيد احمد الصافي، ندعو الله لكم بالخير-. والأستاذ بسام جواد رضا الحسيني مستشار رئيس الوزراء (١٥ رمضان ١٤٢٨هـ) -لي رجاء، أني سأتي عن قريب لكن ليس ضيفا يجلس في دار الضيافة وإنما عامل اشتغل معكم لخدمة زائري سيدي العباس علني أسجل اسمي في هذا التاريخ الحافل باروع الحظوظ الى كل من يعمل في خدمة الزائرين، اتركوني ابكي فرحا بكم فانا احمل غربة اثنين وعشرين عاما-. الأستاذ طالب السيد راضي الصافي مستشار رئيس الوزراء (٢٠٠٧/١٠/٤) -احمل دعواتي إلى العاملين هنا بالتوفيق لهذه الخدمة الموفقة-.

الاستاذ علي الدباغ (٢٠٠٥/٤/٢٨) -نبتهل إلى الله أن يديم هذه النعمة علينا-. السيد طالب زيني وزير الشباب (٢٠٠٥/٥/٦) -وجوه مؤمنة خيرة خادمة لاهل البيت (عليهم السلام) فهنيئاً لهم هذه الخدمة الموفقة -. والسيد عبد العزيز الحكيم (٢٠٠٥/٥/١٢) -ادارة فاضلة ومجموعة صالحة تحملوا مسؤولية خدمة وإدارة الحرم المقدس وزائريه، تقديرنا لجهودهم الجبارة-. والدكتور إبراهيم بحر العلوم وزير النفط السابق (٢٠٠٥/٧/٢٩) -كلنا اعتزاز بالإدارة والجهد المبذول لخدمة المرقد الشريف-. السيد عمار الحكيم (٢٠٠٧/٨/٣) -وجدنا الترحاب والاهتمام وتوفير الخدمات الكاملة لزوار الروضة العباسية-. والأستاذ محسن شلاش وزير الكهرباء السابق (٢٠٠٧/٨/١١) -سائلين الله ان يوفق الجميع لمثل هذا الإعمار-. والسيد جابر الجابري الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة (٤ شعبان ١٤٢٦هـ) -شكرا لكل الاحبة المقيمين على هذا العمل المبارك والامتنان لكل يد تخدم هنا المكان المقدس-. والأستاذ عبد الكريم العنزي (١٥ شعبان ١٤٢٧هـ و ١٨ / ١٢ / ٢٠٠٦) -الحمد لله أن وفقنا لخدمة زوار الحسين (عليه السلام).- والاستاذ سلام المالكي (٢٠٠٦/٩/١٩) -آتمنى مخلصا لسنة الروضتين المكرمتين كل الخير والموفقية-. السيد محمد بحر العلوم عضو مجلس الحكم السابق في (٢٣ رمضان ١٤٢٥هـ و ٢٠ صفر ١٤٢٨هـ) -لاحظت النظام العام في العتبة على ما يرام ويفرح لهذا أقدم جزيل الشكر لهذه الادارة الكريمة-. السيد بهاء الأعرجي (٢٠٠٥/١١/٢٥) -وجدنا الإخوان المشرفين على العتبة العباسية المقدسة يعملون بكل إخلاص وبالأخلاق التي تتلاءم مع قدسية هنا المكان-. والأستاذ ناصر هاشم الساعدي عضو الجمعية الوطنية في (٢٥/١١/٢٠٠٥ م) -أرى الأخوة القائمين على أعمال الاشراف على مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهم على مستوى عالٍ من الخدمة والوعي ومستوى عالٍ من الاخلاق السامية-. والاستاذة نسرين بروراي وزيرة الهجرة -تقديرنا إلى المشرفين على ادارة الحرمين المقدسين للجهود المتميزة في الحفاظ على حرمة هذين الحرمين-. الشيخ همام حمودي (١٤ / ذي الحجة) -طوبى لكم يا من وفقتم لأن تكونوا قريبين من هنا البطل الذي أعده أمير المؤمنين (ع) السلام) وتتعمون ببركاته-. والأستاذ باقر جبر صولاغ (٢٠٠٦/٧/٢٦) -كل التقدير لخدمة مقام قمر بني هاشم (عليه السلام) كان سروري عظيما عند مشاهدتي للتنظيم الرائع لخدمة العباس (عليه السلام) فبإلتنا كنا معهم-. والشيخ خالد العطية النائب الاول لرئيس مجلس النواب (١٤ / ٩ / ٢٠٠٦) -لقد غمرتنا السعادة بما لمسنه من رعاية كاملة للزائرين-. والأستاذ هادي العامري (١٤ / ٩ / ٢٠٠٦) -الروضة بشكل عام نظيفة ونتمنى مزيدا من التقدم، لا بد لنا من الاهتمام بنواحي الإعمار-. والأستاذ رعد الحارس وكيل وزارة الكهرباء الاقدم (٢٠٠٦/١٠/٢٩) -تطور كبير يدل على اخلاص العاملين لخدمة مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام).- والدكتور يعرب ناظم العبودي وزير الزراعة الاسبق (٥ / ١٢ / ٢٠٠٦) -إن المرء ليفخر ويفرح ويسر للجهود المبذولة من قبل الأخوة المؤمنين في خدمة عتبة العباس (عليه

أن خدام الحسين والعاملين في الروضتين المقدستين

انما يضعون انفسهم امام الامتحان الصعب

فهنيئاً لهم النجاح في هذا الصرح المقدس

انطباعات الشخصيات الدينية

لقد تشرفت الكثير من الشخصيات المرجعية الدينية ورموز الفكر الاسلامي بزيارة العتبة المقدسة.

ففي الثاني من رجب ١٤٢٥هـ تشرف سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الشيخ محمد إسحاق الفياض بزيارة العتبة -راينا العمل مستمر بالشكل اللائق والمناسب-.

السيد مرتضى السيستاني (صفر ١٤٢٦هـ). والشيخ عبد حميد المهاجر (٢٠٠٥/٤/٢١) -رأيت النظام هنا والمعاملة الحسنة وان كنتُ أطلع الى المزيد-.

الشيخ جلال الدين الصغير (٥ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ) -ابتهل إلى العلي القدير ان يشكر مساعي هؤلاء الاخوة الابرار في خدمة مرقد ائمتنا وزائريها-.

كتب السيد صالح الحيدري (٤ شعبان ١٤٢٦هـ و ٢ / ٧ / ٢٠٠٧ هـ) مفردتين فقط -أنا سعيد-.

الشيخ علي نجل آية الله الشيخ بشير النجفي (٤ شعبان ١٤٢٦هـ و ١٩ صفر ١٤٢٨هـ) -اللهم اجعلنا من خدامهم-.

السيد فاضل الشرع (١٥ محرم ١٤٢٧هـ) -أسأل الله أن يوفق الأخوة الذين يقومون على خدمة زوار العتبتين المقدستين-.

السيد محمد باقر الموسوي الفالي (جمادي الاولى ١٤٢٨هـ)

أبا الفضل اتخذتك لي شفيعا

فكن لي سيدي ركننا منيعا

وأنك جامع لشتات شملني

فقل لشتات شملني كن جميعا

الأستاذ إبراهيم البديري رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة (١٤٢٨هـ).

والكثير من الشخصيات.



انطباعات وجهاء العراق والعالم الاسلامي

السيد رياض الحكيم (١٠ رجب الحرام ١٤٢٦هـ) -لاحظت جهود سدة وخدم الحرم المطهر ومساعيهم الكبيرة للمحافظة على الحرم والصحر المطهرين فلا يسعني الا تقدير جهودهم-. والاستاذ نوري النوري (١٧ / ٩ / ٢٠٠٥) والاستاذ رياض النوري (١٥ شعبان ١٤٢٦هـ) -اسأل الله ان يحفظ العاملين لخدمة الزائرين الكرام-. والسيد عبد الهادي الحكيم في (١٤ / ١ / ٢٠٠٦م) -سدد الله القائمين على رعاية المرقدين-. عماد آل ثامر (٢ / ٤ / ٢٠٠٦م) -شاهدت عناية واهتمام كبيرين بالمرقدين المقدسين-. الشيخ سامي المسعودي (١٤ ذي القعدة ١٤٢٧هـ) -الآخوة المشرفين على هذه العتبة المقدسة نسأل الله أن يبارك لكم التوفيق-. الدكتور اسكندر نور الاعرجي -اسأل الله المساعدة في تحمل المسؤولية وانتم لها خير تمثيل ويجعله لكم خير معين-. الدكتور هشام العلوي (١ / ١ / ٢٠٠٧م) -أقدم شكري للقائمين على ادارة هذا المكان المقدس لما يقدمونه من تسهيلات-. الأستاذ أبو احمد البصري (٣ / ٣ / ٢٠٠٧م)، والاستاذ عبد الحليم الزهيري (١٢ صفر ١٤٢٨هـ) -أن خدام الحسين والعاملين في الروضتين المقدستين انما يضعون انفسهم امام الامتحان الصعب فهنيئاً لهم النجاح في هذا الصرح المقدس-. الدكتور صلاح عبد الرزاق (٥ / ٤ / ٢٠٠٧م) -شاهدنا ما يقوم به القائمون على هذه العتبة المقدسة من اعمار وتنظيم وادارة وحماية ونظافة وكرم ضيافة مع رفعة في الاخلاص وعلو في الهمة-. عدي خير الله (٢٧ / ٤ / ٢٠٠٧م) -اللهم من على القائمين بالخير والبركة-. الشيخ عبد الزهرة الساعدي بغداد/الشعب (١٥ / ٥ / ٢٠٠٧م) -أوجه شكري واعتزازي الى الاخوة في العتبة العباسية المقدسة راجياً لهم القبول والساد-. الرادود الحسيني الحاج جليل كريلاني (٢ جمادي الاول ١٤٢٨هـ)

اليوم تملكني وتملكني غداً
أنا لم أكن أن لم تكن لي سيدي
ما قيمتي ان لم أكن لك خادماً
واكون في البارين تحت لواءك
الحاج منذر نعمة السلطان (٢٠ / ٥ / ٢٠٠٧م) -اسأل الله ان يحفظكم-. الفنان المسرحي حيدر عبد الله الشطري، والاستاذ عبد الكريم الحساوي.

انطباعات الوفود العراقية والاسلامية

وفد المسرحيين العراقيين ومنهم الأستاذ احمد جبر الجعيفري مسؤول قسم الاداب والفنون في مؤسسة شهيد المحراب/واسط، والفنان المسرحي احمد طه -شكرنا الجزيل إلى قسم العلاقات في الروضة العباسية لحسن ضيافة الزائرين-. وكتب الفنان المسرحي حيدر عبد الله الشطري من مؤسسة الفنون المسرحية/ذي قار -إني انتمي إليكم بكل جوارحي يا خدمة المرقدين المباركين- . ودون الشاعر سيد نعيم مسافر

محد الحدك وصل يا ابا الفضل وانتبه
حيث انته كول وفعل وانته عزم وانتبه
وارتاب جيش العده بخوف ورعب وانتبه
بنعر شديد وهلع والكون منهم صفر
والموت بذن العده من جابهتهم صفر
الجيش سبعين ألف صاروا أمامك صفر
يوم جعلت الفضل ابن الك وانتبه
كما تشرف بزيارة المرقد الطاهر وفد وزارة الاتصالات
-هي بادرة خير لتوثيق العلاقات وتطوير الاتصالات
وتقديم الخدمات-. وفد ممثلة اللجنة الاولمبية العراقية (٢ / ٥ / ٢٠٠٧م) -حسن الضيافة يدل على التوفيق في خدمة هذه العتبة المقدسة-.

انطباعات اعضاء القيادات الامنية والكوادر الوظيفية العامة

هذه العتبة المقدسة انما يعكسون مقام المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ودوره الجليل من خلال إدائهم وعطائهم وهم يتحملون مسؤولية تنسجم وعظم هذا الرجل-. والأستاذ عامر عبد الجبار إسماعيل مدير عام شركة التوزيع وزارة النفط -كم نتمنى ان نكون ختم لخدم الحسين واخيه العباس (عليهما السلام). فطوبى لكم-. والأستاذ عبد الحسين عبطان نائب محافظ النجف الاشرف (١٦ / ٣ / ٢٠٠٧م) -وجدنا الاخلاق العالية والاخلاص للآئمة الأطهار من الأخوة الأعزاء خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام). والدكتور حمادي العوادي المدير العام لتربية محافظة بابل (١٢ / ٣ / ٢٠٠٧م) -سلام الله عليك يوم دعوت الله سبحانه ان يشفي ولدي عمار وقد استجاب الله الدعاء في حضرتك فياليت لي شرف الخدمة كما الإخوان خدم مرقدك المقدس-. والدكتور مفيد جليل عوض رئيس جامعة كربلاء (١٧ / ٥ / ٢٠٠٧م) -تشرفت باللقاء مع إدارة ومنتسبي روضة أبي الفضل العباس (عليه السلام) فوجدت فيهم غاية التفاني والاخلاص لخدمة الحضرة المقدسة وزوارها واعجيني غاية العجب ما يقدمه مضيف أبي الفضل العباس من اطعام الزائرين والتخفيف عن كواهلهم فالحمد لله الذي كحل العين بالنظر الى المخلصين وهم يؤدون هذه الخدمة الجليلة-. والأستاذ خالد النعماني نائب رئيس مجلس محافظة النجف الاشرف (٢٧ / ٥ / ٢٠٠٧م) -نتوسل الى الله من هذا المكان المقدس ان يبارك جميع العاملين في خدمة الدين والروضتين المقدستين-. والأستاذ عباس محمد مدير عقارات الدولة (٢٩ / ٥ / ٢٠٠٧م) -تحية لمنتسبي هذه الروضة الزاهرة وجعلكم الله من المؤمنين الطاهرين-. والمهندس محمد علي المسعودي رئيس مجلس محافظة بابل (٢٠ / ٦ / ٢٠٠٧م) -اللهم بارك كل من يعمل في هذه الخدمة الموقفة-. والأستاذ علي فاضل مستشار نائب رئيس الجمهورية -اشكر جميع القائمين على رعاية هذه الروضة المباركة-. والأستاذ علي كاظم الفياض قسم المهجرين والمهاجرين -أقف باجلال واكبار واعجاب بكل الجهود المبذولة التي تدل على تفاني ونكران ذات وادارة موفقة للقائمين على تقديم الخدمات للزائرين-. المفتش الحقوقي علي

اللواء الركن عثمان علي مرهون الغانمي (٢ / ٧ / ٢٠٠٥م)، والسيد أبو الوليد قائد لواء الذيب (٩ / ٩ / ٢٠٠٥م)، والعميد الركن نجم جمعة العتابي قائد اللواء الرابع (حفظ النظام) -جعلنا الله من خدام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام).- اللواء الركن مهدي العزاوي قائد قوات حفظ النظام -خدمتكم الجليلة تحدي صارخ للإزهاب-. اللواء الركن كريم علي جبر الخزرجي آمر اللواء الخامس/ش. (٨ / ١٢ / ٢٠٠٦م)، والعميد علاء عبد الرزاق قاسم في (١٨ / ١٢ / ٢٠٠٦م) -الخدمات الجيدة عكست لنا شرف الخدمة الحسينية-. والعميد الحقوقي رزاق عبد علي محمد (٢ / ٤ / ٢٠٠٦م) -يشرفني المساهمة في فتح الشباك الشريف وقد رأيت وجوهاً باسمه وخدمة مخلصه واحترام للزائر حد الخضوع والنظافة تبعث الأمل بالمستقبل-. القاضي محمد عبد الحمزة عبود (٢ / ٤ / ٢٠٠٦م) -يشرفني أن أشارك إخوتي في فتح شباك العباس (عليه السلام)، اشكر القائمين على خدمة هذا المرقد المبارك واتمنى لهم التوفيق في هذه المهمة النبيلة-. والأستاذ أبو ذو الفقار المستشار العسكري لوزارة الداخلية (٤ / ٣ / ٢٠٠٧م)، والسيد محمد حسين نصر الله رئيس محكمة استئناف كربلاء (٢ / ٤ / ٢٠٠٦م) -تشرفت بالمساهمة بفتح شباك العباس (عليه السلام)، نشكر جهود الادارة للاعمال الكبيرة التي تقدمها-. السيد ثامر القزويني قائممقام مركز كربلاء (٢٠ / ١١ / ٢٠٠٦م) -اشكر القائمين على خدمة سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) متمنيا التواصل-. والسيد عبد الامير الكناني مدير اعلام محافظة كربلاء (٢٠ / ١١ / ٢٠٠٦م) -الكلمة الصادقة تقف شامخة أمام الاصوات النشاز ومشوهي الحقائق-. والأستاذ حيدر فرحان وكيل رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث مدير عام دائرة التحريات في (١٧ / ١٢ / ٢٠٠٦م) -رايت حسن التنظيم ودقة العمل وتفاني القائمين على ادارة المرقدين الشريفين-. واللواء جعفر عبد الرسول عبد العادلي الوكيل المساعد لمحافظة كربلاء والنجف (٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٦م) -بهزني ما رأيت من حسن التنظيم ودقة العمل والتفاني لادارة الضريحين المقدسين-. الأستاذ مازن مكية أمين عام منظمة انصار الدعوة في العراق (٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٦م) -لاشك أن القائمين على خدمة

كم نتمنى ان نكون خدم لخدمة الحسين واخيه العباس (عليهما السلام)، فطوبى لكم

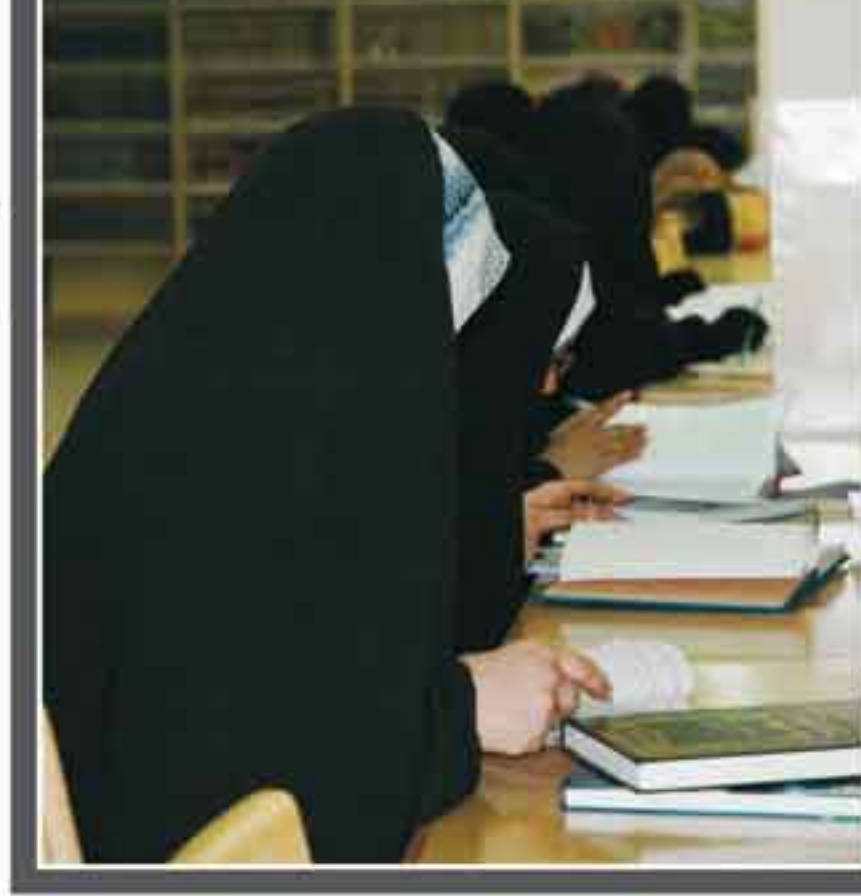
نبارك الجهود الخيرة المبذولة من قبل خدم الروضة العباسية المطهرة وهذا متأت من الإيمان الصادق والعميق

وتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة كل من السيد صدر الدين التبانجي، والسيد إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء الاسبق، ورئيس الجمهورية السيد جلال الطالباني، والأستاذ ابن حلي ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور احمد الجبلي عضو مجلس الحكم السابق، والشيخ علي نجل المرجع الديني آية الله الشيخ بشير النجفي، والسيد علي نجل المرجع الديني السيد عبد الأعلى السبزواري، والسيد جواد الخوئي (١١ صفر ١٤٢٨هـ) نجل المرجع الديني السيد أبو القاسم الخوئي، والسيد عبد القادر العبيدي وزير الدفاع، ورئيس الوزراء الأستاذ نوري المالكي.

في الربع الأخير من القرن التاسع عشر يمكن رصد بذور تنبؤ بولادة وشيكة لفعل الكتابة فقد ظهرت العديد من المجالات النسائية التي واكبستها عدة صالونات أدبية شهيرة كما تم أخيراً اكتشاف رواية (غادة الزاهرة) التي كتبستها زينب فواز العام ١٨٩٩ عائشة التيمورية (١٨٤٠ - ١٩٠٢) التي كانت تكتب الشعر بالعربية والفارسية والتركية

في تلك الفترة يمكن بسهولة أن نتذكر اسم ملك حفني ناصف المعروفة باسم باحثة البادية، ونبوية موسى التي صدر ديوانها العام ١٩٣٨. كما أن المجلة التي أسستها هدى شعراوي بعنوان (L'Egyptienne) العام ١٩٢٥ ثم مجلة (المصرية) العام ١٩٣٧ كانتا بمنزلة مساحات متاحة للكثير من الأقلام النسائية التي أثارت جدلاً كبيراً آنذاك بالطبع كانت العائلة هي دائماً أحد أهم العوامل المتحكمة في بروز الموهبة أو خفوتها، فمثلاً تمكنت نازك الملائكة من نشر أول قصيدة لها بعنوان (الكوليرا) العام ١٩٤٥، وكانت بذلك تؤسس لمدرسة الشعر الحر وتتمرد على الشكل العمودي، أما فدوى طوقان وهي التي تكبر نازك الملائكة بحوالي ست سنوات فقد ظهر أول ديوان لها بعنوان (الجلاد) العام ١٩٥٢. وفي عام ١٩٦٠ ظهرت رواية (الباب المفتوح) للمصرية لطيفة الزيات، وهي أول رواية تطرح إشكالية انخراط المرأة في المجال العام عموماً والنضال الوطني خصوصاً. فالإبداع الأدبي النسائي يعمل على بناء حساسيات لغوية وجمالية داعمة لفضاءات التخيل المبدع في الرواية العربية، وداعمة في الوقت نفسه لقيم تنشأ لتفتت قيماً سائدة، ورواية ليلي بعلبكي ((أنا أحيا)) العام ١٩٥٨ (أيام معه) لجوليت خوري عام ١٩٥٩، قامت هذه الروايات وغيرها بتفتيت القيم التي تركز ثقافة الدونية، وعملت على إلغاء الصورة النمطية للنساء. وفي هذا السياق تقدم الناقدة فوزية أبو خالد أربع صور للمرأة يمكن قراءتها في متون النصوص النسائية وهي: المستلبة

والمناضلة والمتهمدة والمتعددة: تجلست فيها صورة هذا التعدد، منها أعمال سحر خليفة وأحلام مستغانمي وهدى بركات وعلوية صبح وبتول الخضيرى والشاعرة اللبنانية جمانة حداد في ديوانها (عودة ليليت) ونازك الملائكة، فالمقاربة



الأساسية لموضوع الإبداع الأدبي النسائي هو مفهوم الصورة الروائية التي ترتبط بالواقع المعيشي وتطور الأمر مع الجيل الحالي من الكاتبات، فبدأن في نقد الأوضاع السائدة المحيطة بالمرأة الكاتبة ظهر جلياً في رواية (هند والعسكر) ٢٠٠٦ للكاتبة السعودية بدرية البشر، ورواية ((عروس المطر)) للكويتية بثينة العيسى، وإن العديد من الكاتبات وظفن فكرة الإنترنت كتقنية رئيسية في أعمالهن

(سحر التركواز) للكاتبة المصرية مي خالد، ورواية (للحب صور أخرى) للكاتبة الفلسطينية عدنية شبلي. من المهم أيضاً الإشارة إلى مظهر جديد من مظاهر الوعي لدى الجيل الحالي والذي يتجلى في إدراكه أهمية استخدام اللغة العربية أن ما يسمى (النقد النسوي) وهو النقد الذي واجه شتى الاتهامات، بداية من كونه مفهوماً مستورداً (وكان ذلك مصاحباً لرفض إضفاء أي خصوصية على الكتابات النسائية) وانتهاء بأنه دليل دامغ على التبعية الفكرية. وبرزت العديد من الأسماء في هذا المجال: فوزية أبو خالد، رجاء بن سلامة، رشيدة بن مسعود، رفيف صيدأوي، وبعضها فاجأ النقاد والقراء، ولم يعد بوسع أحد أن يوجه إلى كاتبة سؤالاً مثل: من يكتب لك؟

الاستاذة اسيل قندي



الحكايات وابطالها تدخلا سلبيا في سلوكه وتوجهه التربوي، لذلك نرى إن الأديب القاص تقع مسؤولية تربوية كبيرة على عاتقه في فهم نفسية الأطفال أولا ومعرفة الابعاد التربوية والاجتماعية والخلقية ثانيا مما يؤدي به الى فعل متميز في غربة هذه الحكايات الشعبية واختيار الجيد منها ليقدمها للأطفال بعد ان يصوغها بأسلوب أدبي راق ويحذف منها كل ما هو غير ضروري ويضيف إليها من خياله الخلاق اشياء ضرورية اكمالا للتوجه التربوي المنشود الذي لا بد ان يقدم للأطفال بشكل تربوي هادف. - ان المربي سواء اكان معلما ام ابام اما مطالب باختيار الحكاية للطفل من حيث صلاحيتها التربوية وتمثيلها للقيم وللمفاهيم الفاضلة التي تعارف عليها مجتمعنا العراقي، إضافة إلى انه مطالب ايضا بالتدخل لتعديل مسار المعلومة او الحكاية التي تعرض للطفل بشكل عضوي من خلال اجهزة الاعلام المرئية وتوجيه الطفل بالاتجاه الصحيح من حيث الفهم ومعرفة المغزى والمدلول لانه من الخطورة بمكان ان يتعرف الطفل على جوانب غير مقبولة لانه سرعان ما يتقبلها على علاقتها للضعف الملركة النقدية لديه ولصعوبة التفريق بين الجيد والرديء فلهذه الحكايات سحر اخاذ يمتلك اللب ويخدر التفكير، وبما أننا نريد من ابنائنا ان يكونوا كما نريد فعلينا ان نتعاون جميعا لترصين بنائهم الفكري والثقافي وحتى الترفيهي.

هاشم الصفار

الرسول الأعظم وثقافة اللا عنف

صباح محسن كاظم

الجزء الثاني



إن الأصطفاء الإلهي للرسول الأعظم واختياره كخاتم للأنبياء ورد في القرآن الكريم (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (التوبة ٣٣)، (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) (آل عمران ١٦٤)، إن النبي العربي القرشي الهاشمي الذي بعث لإتمام مكارم الأخلاق وهداية الإنسانية وإنقاذها ويعترف بهذا الفضل مختلف الكتاب والمفكرين من كل الأديان والطوائف والمعتقدات فمثلا يقول الكاتب الساخر برناردشو لو خرج محمد الآن لحل جميع مشاكل الأمم المتحدة وهو يرتشف فنجان قهوته وقد وضع مجموعة من الكتاب المفكرين وأسمه على لائحة أفضل مئة شخصية في تاريخ البشرية أن الأخلاق المحمدية التي صرح بها القرآن الكريم مثالية وفي منتهى الكمالات والنفسية. (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيزا عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) (التوبة ١٢٨) كذلك جاءت الشواهد القرآنية والنصوص بخلق الرفيع (قيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لأفضوا من حولك) (آل عمران ١٥٩).

إن التربية الروحية التي أسس لها المصطفى اخلاقية سلمية لا تؤمن بالعنف والدماء سار تحت لوائها ثلة من الأصحاب النجباء فأصبحوا رموزا للإنسانية ك(عمار بن ياسر وأبي ذر الغفاري والمقداد وأصحاب بدر) وغزوات المسلمين الأخرى للجهاد في سبيل نشر الإسلام وفضائله وحين تمسك المسلمون بدينهم فتحوا العالم ونشروا قيم الحق وحين تخلوا عن تعاليم دينهم أصبحوا طعاما لكل المستكبرين والطواغيت فعندما تركوا وصية القرآن (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) (الحشر ٧) دخلوا في الأنحطاط الحضاري ودب الضعف في أوصالهم وتقطع الجسد إلى أجزاء متناحرة ورغم كثرتهم العددية فتشير الإحصاءات الى وصول عدد المسلمين إلى أكثر من مليار وربع مليون مسلم لكنهم غثاء كغثاء السيل وتنداعى عليهم الأمم من كل حذب وصوب.

إن التمسك بالسنة النبوية المطهرة التي هي أقوال وأفعال وتقريرات الحبيب الخاتم المعصوم يؤدي إلى جادة الصواب والحق كلما تباعد عن سنته ومنهجه تسحق وتجزأ وتندحر وهذا ما يتبناه أعداؤها (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) (البقرة ١٢٠) لقد أكد المصطفى على سداد وصلاص ونجاة المسلمين بوصيته في غدير خم في حجة الوداع وبعد نزول آية التبليغ ((يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما لغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين)) فأطمأن الرسول الأعظم (ﷺ) بذلك الأمر وبلغها للمسلمين ولما اخذ البيعة للامام

علي (عليه السلام) نزلت الآية الشريفة ((اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)) (المائدة ٣) إن الولاء والإتباع للقرآن والسنة النبوية الشريفة كقدوة للمسلمين سبيل حيوية الامة وبقائها في ظل العولمة والغزو الفكري الثقافي واطروحات صراع الحضارات وصدامها ونهاية التاريخ والتفوق الغربي والتغريب والذيلية والتبعية للآخر وتجاوز تراث الامة ورموزها وعقيدتها يؤدي إلى الاستلاب الحضاري أما صيرورة النهوض والسنن التاريخية هي من خلال تغيير الواقع من الذات الى الواقع الاجتماعي من خلال ربط المجتمع بقيمه فالثوابت من القيم القرآنية والمحمدية والعلوية والحسينية والمتغيرات هي التكيف مع معادلات الداخل والخارج فالرؤيا لإرادة الامة وبرنامجها الواقعي إصلاح بكل ابعاد الحياة باعتبار حقوق الإنسان هي المرتجى وهي الغاية كما نادى

بها قدوتنا الرسول الأعظم (ﷺ). - انما يدعي زورا وبهتانا من الارهابيين في العراق بانهم انصار السنة او جيش محمد أوكتائب ثورة العشرين وكل المدعين البعثيين، فهذا خلاف للواقع فهم بعثيون وصاداميون وارهابيون فالرسول الاكرم (ﷺ) لا يجوز ثقافة القتل... وحينما وضع العلماء الغرب النبوي

محمد (ﷺ) كأعظم (١٠٠) شخصية في التاريخ له دلالاته العميقة حيث ان الإنسانية تقدر وتعترف بفضل الرسول الأعظم (ﷺ) في بناء الانسان وأن ثقافة السلام وثقافة الحب والاحترام والتعاون وعدم الفرقة والاختلاف والتقاتل تعد من أهم ملامح الدعوة النبوية. ان ما يجري اليوم باسم الاسلام من خلال ثقافة التكفير التي يوجهها فقهاء الذبح كأبن جبرين والفكر القاعدي في جبال تروبويا وآخر جرائمهم قتل الاسيويين في افغانستان، او محاولات التفجير في اليمن او الجزائر أو في جرائمهم المنكرة في عراق المقدسات.

الحكاية الشعبية في تربية الطفل

ان مسألة الاستفادة من الحكاية الشعبية في تربية الطفل، ليست حديثة العهد، فلقد جرت من قبل بعض المحاولات التي استهدفت هذا المجال واكدت بشكل لا يقبل الشك ان التراث الشعبي لاية امة من الامم ولا سيما امتنا العربية يعد خير مصدر لاستلهاام كثير من الاعمال الادبية الراقية والهادفة والتي تصلح لان تكون نماذج تربوية للأطفال، وهذا بطبيعة الحال يرجع لكثير من الاعتبارات ومنها:

ان التراث الشعبي العربي اصيل بشكله ومضمونه وانه اقرب الاشياء الى نفس الانسان ولا سيما الاطفال منهم. لقد شهدت الساحة الثقافية في العراق في اواخر القرن الماضي محاولات كثيرة وجادة لجمع التراث الشعبي العراقي وتدوينه وربما لا عادة صياغته وتقديمه بشكل اكثر عقلانية وتوافقا مع عقلية الطفل وقابليته على التقبل والقناعة.. ولا سيما ان بعض هذه الحكايات الشعبية تعد فيما اذا شذبت وهذبت دروسا تربوية ذات مدلول ومغزى يتوافقان كليا مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه وان اي عمل من هذه الاعمال يحتاج الى كثير من الجهد والاهتمام والحدز، فان الحكاية الشعبية في نصها الاصلي ربما (تحتوي على عناصر سلبية وهذه اذا تركت من غير اصلاح او تهذيب واشراف عليها فربما كانت عاملا سيئا في تربية الطفل، لان المعلومات والحوادث التي تتضمنها هذه القصص تؤثر في تكوين الطفل العقلي والخلقي وفي ذوقه وخياله).. كما جاء في كتاب (القصص في التربية/ ص ١٠) (وحري بنا كمربين ان نمتلك وعيا وحسا فيما يقدم، لان اية معلومة يتقبلها الطفل من الصعوبة بمكان ان تزال من ذهنه بسهولة).

هنا تكمن اهمية عنصر الحدز الشديد من قبل الاباء والمربين مما يقدم إلى الطفل من حكايات شعبية غير منقحة وغير مدروسة النتائج لان في ذلك اضرارا كبيرة وخطورة تؤثر بشكل او بأخر في نفسيته وسلوكه، حيث تقول الدكتورة (ألفت حقي): بان الثقافة التي يعرضها المجتمع على الطفل يأخذها الناشء على علاقتها لهذا تكون مهمة العطاء حرجة وخطرة في الوقت نفسه.. فقد تدخل احداث



من مهمة المرصد النقدي مناقشة الراي وليس مجادلة المعاندين، وأن مؤلفا يستشهد بآين تيمية ليشكك في صحة المزرات الشيعية لا يستاهل منا وقفة أبدا، وما السعي إلا لتحسين اليقين. يتخبط المؤلف بهواه فتارة ينكر مشهد أبي بن كعب في دمشق وهو معلوم ويدعي أن الشيعة ترى أن قبر هود في دمشق- وفي الحقيقة أن هذا المكان هو مصلى- ولعلمه فالشيعة تؤمن أن قبر هود بجانب قبر علي (عليه السلام) وكذلك ينكر قبر أويس القريني- وهذا مثبت عند العامة فهو أحد شهداء صفين ودفن في دمشق- ويتحدث عن رأس الحسين في مصر بينما تؤمن الشيعة بأنه عاد إلى الجسد الشريف ولا حظنا جهل المؤلف فهو لا يفرق بين المشاهد والمقامات والمصلى- وكل هذا الاطراد جاء لينكر لنا قبر الإمام علي (عليه السلام)...

المؤلف: يرى ابن كثير أن مدفنه بدار الإمارة بالكوفة تحصنا من الخوارج، وقيل حمل على راحلة عمياء- والخطيب البغدادي يرى أن هذا المرقد الحالي هو قبر (المغيرة بن شعبه) والواقدي يرى أنه دفن في مسجد الكوفة.. وقيل بحائط جامع الكوفة وأبو نعيم الفضل بن دكين يرى أنه نقل إلى البقيع وقيل أيضا أن طلي دفتنه دون عنوان ويروي ابن عساكر عن الحسن (رضي الله عنه) قال دفن في دور جعدة وعن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) في الكوفة.

المرصد النقدي: أغلب الحديث الطويل يدور عن هذا المحور فقط وباستشهاد خالد القسري هذا الرجل الذي يساوم المحتاجين كل شتيمة علي مقابل دينار ذهب، صار اليوم يدلنا على قبر المولى أبي الحسن (عليه السلام) ١١٩٢ جاء في كتاب الإشارات- عن علي بن أبي بكر العلوي (السنح الهروي) المتوفي سنة ٦١٧هـ في بساتن النجف مشهد أمير المؤمنين- ويرى الشيخ الدليمي أن قبر علي في النجف له أهمية كبيرة- وقد حرص أبناء الإمام علي (عليه السلام)

على إخفاء قبر أبيهم خشية المثلة وبقي سرا بين أبناء الإمام علي وخواص أصحابه، ولا يعني هذا أنهم ضيعوه بل هم كتموه عن الناس تحسبا من إغارة الحاقدين اعداء آل البيت على القبر الشريف، فقد جاء في التاريخ أن ثلاثة آلاف قبر من قبور النجف نبشت في طلب جثته، ووردت الكثير من دلائل الأئمة المعصومين عليهم السلام- وجاء في معجم البلدان للحموي- أن قبر المغيرة بن شعبه مع مقابر ثقيف ب(الثوبة) وهذه معروفة لا تحتاج إلى دليل- وتشير المصادر الموثوقة أن وصية أمير المؤمنين إلى ولديه السبطين عليهم السلام: (تأنيان الغري وستريان صخرة بيضاء فاحترقا فيها فهناك قبر أخوي آدم ونوح) لكن الخطيب البغدادي لم ينصف الحقائق حتى أنه كان يتهم علي الإمام نفسه- فهذه البحوث لم تكن من أجل اكتشاف الحقائق بل هي مسعى لنكرانها- والا فقادة النواصب عمرت القبر الشريف لتورية جرائمهم بحق العلويين مثل هارون الرشيد ودواد بن يحيى..

فهل يصدق عاقل إن كل هذه الكرامات الكثيرة لهذه البقعة الطاهرة والتي لا بد أنها تسكت تخرصات الخطيب البغدادي ودعاويه الباطلة هي للمغيرة التافه... عجبا لمثل هذا الخطيب الذي يقول عنه أبو جعفر الحضري: هو لا يمتلك سوى الإدعاء... والعجيب من أمر الخطيب أنه درس حياة المغيرة في مؤلفاته السابقة فلم يذكر قبره في النجف...!!

يقول ابن أبي الحديد هذا القبر الذي بالغري لعل (عليه السلام) لا يشكك أحد فيه من الشيعة ولا لغيرهم من سلالة المتقدمين والمتأخرين- يذكره الشبلنجي في نور الأبصار وورد في عمدة الطالب- وكفاية الطالب لأبي عبد الله الشافعي في كتاب صبح الاعشى وجاء كذلك في تقويم البلدان واكد الغزالي والمسعودي والمعارف المحمدية والكثير الكثير من المصادر السنية.

اعمال درامية تسيء لسمعة الفن العراقي

هناك عدد من الأعمال المبتوثة من خلال شاشة فضائية الشرقية العراقية تأخذ المواضيع المطروحة طابعا تحريزيا يراد منه استهداف الوضع السياسي السائد حركات رخيصة ومبتذلة وعرض أجساد الممثلين بكامل عريها- عدا ورقة التوت- والرقص الخنثي الذي يؤديه بعض (الرجال)، ناهيك عن ذلك الزعيق الشارخ للأسماع الذي نقله ممثلو المسرح التسعيني الهابط إلى استوديوهات التلفزيون والألفاظ السوقية التي تستخدم في كل الأوقات وبدون مبرر معين يفرض دخولها ضمن الحوار. فإن ذلك التقبل المحدود لم يأت من قبل الذين يعدون ضمن النخبوة على المستوى الثقافي، ولا الناضجين عقليا على مستوى عامة الناس، وإنما كان محصورا على البعض ممن هم في أعمار المراهقة ومادونها يضاف إليهم بعض الكبار من محدودي الوعي الذين يتعاملون مع الأعمال الفنية تعامللا استهلاكي مجردا بدون الاستناد على رصيد ثقافي في هذا المجال يتيح لهم فرز الأعمال الجيدة عن الأعمال الرديئة.

وعادة تنجذب هذه الفئات نحو ماثير غرائزها المكبوتة بسبب التقاليد الاجتماعية، حيث أن المعروف أمامهم من مشاهد يقع ضمن المحظور في الحياة الواقعية وإن مشاهدته من خلال الشاشة يوفر لهم فرصة إشباع وهمية. وحيث أن الدعاية التي مارسها هؤلاء تروج في الشارع لأسباب تتعلق بطبيعة التكوين الأخلاقي والسلوكي لشخصياتهم ما الهدف من وراء استخدام أساليب كهذه؟ ولماذا هذه الإساءة المتعمدة إلى سمعة

السيد عبد الملك كمال الدين / منتدي الغدير الثقافي / الحلقة الفيحاء



فقلت له: (أعطه ما أراد علينا إن شاء الله بالخلف وعليه بالتلف) وليلأ اصطحب عبهول ولده كاظم ومعهم الخروف وقصد بيت هذا الموظف واعطاه ما طلب فأخبره: (روح أبو كاظم نام رغد من يمينه سديناها) إطمأنت العائلة بعض الشيء ... وبعد فترة تلاقيا (عبهول) والموظف فسأله (عبهول) وهو متردد قلق: هل الأمور انتهت...؟ أجابه الموظف: إن أحد المهندسين حرك القضية من جديد، ومن المستحسن أن نعطيه خروفا أكبر يناسب موقع هذا المهندس عسى أن نأخذ منه قرارا بإنهاء هذا الموضوع (ويكعد كل شي بمكانه) ...!!

رجع المسكين أبو كاظم مهموماً محتاراً وهو لا يعرف تدبيراً لهذا الحال وشرح الحال لزوجته المسكينة التي هي أشد حزناً وقلقاً، فاتصل بأحد أرحامه وهو معلم وشرح له الحال.. وهنا تعجب قريبه قائلاً: ألا زالت هذه الظواهر باقية لحد الآن...؟ وطلب منه الذهاب إلى أحد المهندسين وهذا معروف بحسن الأخلاق رجلاً ملتزم بأمور دينه ليطلع على هذا الأمر ويتأكد من صحته أو عدمه... ذهباً سوياً إلى بيت هذا المهندس وبعد السلام والتحية قدم لهم الشاي، فقال له المعلم الذي هو قريب (عبهول): أستاذ اسمع قضية (أبو كاظم) عن بيت (أبي كاظم).

المرصد النقدي

من مهمة المرصد النقدي مناقشة الراي وليس مجادلة المعاندين، وأن مؤلفا يستشهد بآين تيمية ليشكك في صحة المزرات الشيعية لا يستاهل منا وقفة أبدا، وما السعي إلا لتحسين اليقين. يتخبط المؤلف بهواه فتارة ينكر مشهد أبي بن كعب في دمشق وهو معلوم ويدعي أن الشيعة ترى أن قبر هود في دمشق- وفي الحقيقة أن هذا المكان هو مصلى- ولعلمه فالشيعة تؤمن أن قبر هود بجانب قبر علي (عليه السلام) وكذلك ينكر قبر أويس القريني- وهذا مثبت عند العامة فهو أحد شهداء صفين ودفن في دمشق- ويتحدث عن رأس الحسين في مصر بينما تؤمن الشيعة بأنه عاد إلى الجسد الشريف ولا حظنا جهل المؤلف فهو لا يفرق بين المشاهد والمقامات والمصلى- وكل هذا الاطراد جاء لينكر لنا قبر الإمام علي (عليه السلام)...

المؤلف: يرى ابن كثير أن مدفنه بدار الإمارة بالكوفة تحصنا من الخوارج، وقيل حمل على راحلة عمياء- والخطيب البغدادي يرى أن هذا المرقد الحالي هو قبر (المغيرة بن شعبه) والواقدي يرى أنه دفن في مسجد الكوفة.. وقيل بحائط جامع الكوفة وأبو نعيم الفضل بن دكين يرى أنه نقل إلى البقيع وقيل أيضا أن طلي دفتنه دون عنوان ويروي ابن عساكر عن الحسن (رضي الله عنه) قال دفن في دور جعدة وعن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) في الكوفة.

المرصد النقدي: أغلب الحديث الطويل يدور عن هذا المحور فقط وباستشهاد خالد القسري هذا الرجل الذي يساوم المحتاجين كل شتيمة علي مقابل دينار ذهب، صار اليوم يدلنا على قبر المولى أبي الحسن (عليه السلام) ١١٩٢ جاء في كتاب الإشارات- عن علي بن أبي بكر العلوي (السنح الهروي) المتوفي سنة ٦١٧هـ في بساتن النجف مشهد أمير المؤمنين- ويرى الشيخ الدليمي أن قبر علي في النجف له أهمية كبيرة- وقد حرص أبناء الإمام علي (عليه السلام)

على إخفاء قبر أبيهم خشية المثلة وبقي سرا بين أبناء الإمام علي وخواص أصحابه، ولا يعني هذا أنهم ضيعوه بل هم كتموه عن الناس تحسبا من إغارة الحاقدين اعداء آل البيت على القبر الشريف، فقد جاء في التاريخ أن ثلاثة آلاف قبر من قبور النجف نبشت في طلب جثته، ووردت الكثير من دلائل الأئمة المعصومين عليهم السلام- وجاء في معجم البلدان للحموي- أن قبر المغيرة بن شعبه مع مقابر ثقيف ب(الثوبة) وهذه معروفة لا تحتاج إلى دليل- وتشير المصادر الموثوقة أن وصية أمير المؤمنين إلى ولديه السبطين عليهم السلام: (تأنيان الغري وستريان صخرة بيضاء فاحترقا فيها فهناك قبر أخوي آدم ونوح) لكن الخطيب البغدادي لم ينصف الحقائق حتى أنه كان يتهم علي الإمام نفسه- فهذه البحوث لم تكن من أجل اكتشاف الحقائق بل هي مسعى لنكرانها- والا فقادة النواصب عمرت القبر الشريف لتورية جرائمهم بحق العلويين مثل هارون الرشيد ودواد بن يحيى..

فهل يصدق عاقل إن كل هذه الكرامات الكثيرة لهذه البقعة الطاهرة والتي لا بد أنها تسكت تخرصات الخطيب البغدادي ودعاويه الباطلة هي للمغيرة التافه... عجبا لمثل هذا الخطيب الذي يقول عنه أبو جعفر الحضري: هو لا يمتلك سوى الإدعاء... والعجيب من أمر الخطيب أنه درس حياة المغيرة في مؤلفاته السابقة فلم يذكر قبره في النجف...!!

يقول ابن أبي الحديد هذا القبر الذي بالغري لعل (عليه السلام) لا يشكك أحد فيه من الشيعة ولا لغيرهم من سلالة المتقدمين والمتأخرين- يذكره الشبلنجي في نور الأبصار وورد في عمدة الطالب- وكفاية الطالب لأبي عبد الله الشافعي في كتاب صبح الاعشى وجاء كذلك في تقويم البلدان واكد الغزالي والمسعودي والمعارف المحمدية والكثير الكثير من المصادر السنية.

السيد عبد الملك كمال الدين / منتدي الغدير الثقافي / الحلقة الفيحاء



فقلت له: (أعطه ما أراد علينا إن شاء الله بالخلف وعليه بالتلف) وليلأ اصطحب عبهول ولده كاظم ومعهم الخروف وقصد بيت هذا الموظف واعطاه ما طلب فأخبره: (روح أبو كاظم نام رغد من يمينه سديناها) إطمأنت العائلة بعض الشيء ... وبعد فترة تلاقيا (عبهول) والموظف فسأله (عبهول) وهو متردد قلق: هل الأمور انتهت...؟ أجابه الموظف: إن أحد المهندسين حرك القضية من جديد، ومن المستحسن أن نعطيه خروفا أكبر يناسب موقع هذا المهندس عسى أن نأخذ منه قرارا بإنهاء هذا الموضوع (ويكعد كل شي بمكانه) ...!!

رجع المسكين أبو كاظم مهموماً محتاراً وهو لا يعرف تدبيراً لهذا الحال وشرح الحال لزوجته المسكينة التي هي أشد حزناً وقلقاً، فاتصل بأحد أرحامه وهو معلم وشرح له الحال.. وهنا تعجب قريبه قائلاً: ألا زالت هذه الظواهر باقية لحد الآن...؟ وطلب منه الذهاب إلى أحد المهندسين وهذا معروف بحسن الأخلاق رجلاً ملتزم بأمور دينه ليطلع على هذا الأمر ويتأكد من صحته أو عدمه... ذهباً سوياً إلى بيت هذا المهندس وبعد السلام والتحية قدم لهم الشاي، فقال له المعلم الذي هو قريب (عبهول): أستاذ اسمع قضية (أبو كاظم) عن بيت (أبي كاظم).

السيد عبد الملك كمال الدين / منتدي الغدير الثقافي / الحلقة الفيحاء



فقلت له: (أعطه ما أراد علينا إن شاء الله بالخلف وعليه بالتلف) وليلأ اصطحب عبهول ولده كاظم ومعهم الخروف وقصد بيت هذا الموظف واعطاه ما طلب فأخبره: (روح أبو كاظم نام رغد من يمينه سديناها) إطمأنت العائلة بعض الشيء ... وبعد فترة تلاقيا (عبهول) والموظف فسأله (عبهول) وهو متردد قلق: هل الأمور انتهت...؟ أجابه الموظف: إن أحد المهندسين حرك القضية من جديد، ومن المستحسن أن نعطيه خروفا أكبر يناسب موقع هذا المهندس عسى أن نأخذ منه قرارا بإنهاء هذا الموضوع (ويكعد كل شي بمكانه) ...!!

رجع المسكين أبو كاظم مهموماً محتاراً وهو لا يعرف تدبيراً لهذا الحال وشرح الحال لزوجته المسكينة التي هي أشد حزناً وقلقاً، فاتصل بأحد أرحامه وهو معلم وشرح له الحال.. وهنا تعجب قريبه قائلاً: ألا زالت هذه الظواهر باقية لحد الآن...؟ وطلب منه الذهاب إلى أحد المهندسين وهذا معروف بحسن الأخلاق رجلاً ملتزم بأمور دينه ليطلع على هذا الأمر ويتأكد من صحته أو عدمه... ذهباً سوياً إلى بيت هذا المهندس وبعد السلام والتحية قدم لهم الشاي، فقال له المعلم الذي هو قريب (عبهول): أستاذ اسمع قضية (أبو كاظم) عن بيت (أبي كاظم).

تعتبر عبارة (مبروك) من التهانى المتداولة الشائعة بيننا، ونقصد بها الدعاء بالبركة عند المناسبات السارة. لكن الصحيح من جهة اللغة أن نقول (مبارك) أو (بالبركة) أو (بارك الله لك) أو (فيك) أو عليك) أو (بارك الله) ونحوها من صيغ التبريكات الصحيحة لغة وشرعا، والتي تعني الدعاء بالنماء والزيادة. أما (مبروك) فإنها مشتقة من برك البعير يبرك بروكا أي: استناخ البعير وأقام وثبت. واختلاف المعنى واضح وضوح الشمس. لذا فهي دعوة كريمة إلى تقويم الأقلام والألسن على صحيح لغتنا العربية. ولكم كل التقدير



تعقيب



استفرتني افتتاحية العدد (٧٥) من جريدة صدى الروضتين الغراء كثيرا رغم صغر حجمها. فلأبني جهل عندي مكانة ما فانا لا أحبه ولا أخلده لكني اعتبر منه- فكم تدهشني سماجة عقله ونكرانه الحق المبين وأتساءل دائما كم أبو جهل لدينا يعيش بيننا يحمل منهج فكره؟ فالمال أبو جهل والشهوة أبو جهل والجهل أبو جهل- كم أمقت هذا الإنسان لأنه كان متعجرفا غبيا وكم احترمته لأنه أوصل لنا خلاصة تجربة على الأقل لم نعد بحاجة لإعادتها لإثبات أن الحمار حيوان ذكي يستحق الشفقة!! شاب جامعي مثقف لدرجة التخممة جميل المظهر حسن المعشر طيب الخلق وعقله يتسع لملاعب غولف بمتفرضيه ولكن ستائر الكبر على الحق أسدلت على بصيرته فما نتج عنها شيء إلا كونه فقط ملحد!!

شاب آخر أحببته لتدينه لكني اكتشفت أخيرا أنه يماري ليصل إلى أغراضه الخبيثة ومطامعه الجشعة؟ صديق آخر عزيز علي أحبه واشغف عليه لضيق أفقه فهو لا يتوانى عن تكرار كل ما يسمعه من سخافات الفضائيات وتحليلات المحللين الخادعة ولا يلهج إلا بطائفية مقببة تكفر الآخرين- أنها أمثلة بعضها كأبي جهل باحتراف والآخر وجدته يقبع عند صمت المسكوت عنه في الافتتاحية التي أذهلتني واستفرت سؤالا ظل يطاردني كم أبو جهل اضمر في داخلي؟ فانا حين اعلم بان النظرة والكلمة سهم من سهام الشيطان واعلم انها كفيلتان بان تغرقاني في بحر من الضياع واسترسل فيهما فانا كأبي جهل في منهج تفكيره وحين اعلم أن الغناء حرام والكذب حرام ومشاهدة برنامج (أوبرا) حرام ومراقبة طريقة نوم مشترك سوبرستار حرام وملاحقة أفلام جودي فوستر حرام والتجاوز على المقدسات حرام وأنا افعل كل هذا فانا كأبي جهل في منهج تفكيره وحين.. وحين الخ بل إن كل حقيقة ندركها ونتجاهلها هي مفتاح للولوج في فكر أبي جهل وكل يقين نستشعره وندرك نجائنا به ونتغاضى عن إزاحتنا له كي نفسح المجال أمام عوارض زائلة هو درجة أولى للصعود هبوطا الى فكر أبي جهل- فشكرا لافتتاحية تضعنا وجها لوجه أمام مسؤولية القضاء على كل أبي جهل.

الدكتور صالح حبيب الموسوي



وسكن الحائر. اقول: لعل هذا الكتاب هو (النفحات العنبرية في انساب آل خير البرية) لمؤلفه السيد ابي فضل محمد الكاظم بن ابي الفتوح الحسيني. المخطوطات ٨٩١ هـ. وبعد هلاك المتوكل العباسي ومقتله على يد ولده المنتصر عام ٢٤٧ هـ رفع المنع عن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) هاجر السيد ابراهيم الحجاب من الكوفة واستوطن في الحائر الحسيني وهو اول علوي سكن كربلاء بعد حادثة مقتل الحسين (عليه السلام).

جاء في نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين للسيد حسن الصدر ص ٢١ قوله: إن آل ابراهيم الحجاب ويقال له ابراهيم الضير الكوفي ابن محمد العابد ابن الإمام موسى بن الكاظم (عليه السلام) اول من سكن الحائر فيما اعلم ولم اعثر على من تقدم في المجاورة عليهم.

سبب تلقيه بالمحاج:

ذكرت بعض المصادر التاريخية ان السيد ابراهيم عندما تشرف بزيارة قبر جده الإمام امير المؤمنين (عليه السلام) ووقف مسلماً عليه، اتاه جواب سلامه من داخل القبر الشريف، فسمعه هو ومن حوله، وعلى اثر هذه المنقبة اجله الناس وعظموه، ولقبوه بالمحاج. اقول هذه رواية. ولكن المشهور ان السيد محسن الاميني ذكر: ان سبب تلقيه بالمحاج. يقال انه سلم على الحسين (عليه السلام) فاجيب من القبر والله اعلم بصحة ذلك.

اما النسابة الشهير ابن زهرة نقيب حلب ذكر في كتابه غاية الاختصار ص ٨٩: فقال (وبنو المحاج ابراهيم بن موسى، قالوا: سمي بالمحاج لرد السلام، وذلك لأنه دخل الى حضرة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) فقال: السلام عليك يا ابي، فسمع صوت، (وعليك السلام يا ولدي).

وفي ذلك قال النسابة الشهير الشيخ شرف الدين العبيدي في كتابه تذكرة الانساب:

موسى او ابن ابنه المحاج من أين للناس مثل جدي
اذ خاطب السبط وهو رمس جاء به اكرم الجواب

اسمه ونسبه:

السيد ابراهيم بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي السجاد بن الإمام الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) الملقب بالمحاج.

ابوه:

محمد العابد رابع اولاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام). ذكره الاربلي وقال: روي ان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلاة، وكان ليله كله يتوضأ ويصلي، فيسمع سكب الماء ويصلي ليلاً، ثم يرتد سويعة ثم يقوم فيسمع سكب الماء والوضوء فلا يزال كذلك حتى لصبح.

قال الراوي: وما رأيته قط الا ذكرت قوله تعالى (كانوا قسليلاً من الليل ما يهجعون) (الذاريات ١٧). جاء في الايمان للسيد محسن الاميني العاملي ذكر سلطان الواعظين السيد محمد الموسوي الشيرازي. ان محمد العابد دخل شيراز بصحبة أخويه الامير السيد احمد والسيد علاء الدين وفارقهما الى مكان مجهول مختفياً منزويًا واشتغل بعبادة الله سبحانه، حتى وافاه الاجل ومات موتاً طبيعياً ودخل في محله (سردرك) وكان يقطنها نضر من الشيعة والمواليين لآل محمد (عليه السلام) خلف اولاد اجلاء، افضلهم من حيث العلم والورع والتقوى، هو السيد ابراهيم المحاج.

سبب انتقاله الى العراق:

قصد محمد العابد مع شقيقه الامير احمد (الذي اشتهر عندما وقفوا على ضريحه بشاه جراغ) اخاهما علي بن موسى الرضا (ع) على اثر بيعه المأمون العباسي له بولاية عهد الخلافة ليتصلا به في مرو من بلاد خراسان. وقد قضى المأمون على الرضا (عليه السلام) بالسم في صفر سنة ٢٠٣ في طوس، وأمر باستئصال شافة الطالبين. تم ملاحقة العلويين ومنهم السيد ابراهيم فأصبح ممتحناً في نفسه ضير مكفوف البصر. احاطت به الخطوب والأرزاء بصنوف ضرويه ومزق هو والأذنون من اهله شر ممزق لا يقلهم سقف دار وانتشروا في البلدان اذ اصبح القتل والتشريد لهم عادة. حتى استقر به المقام في الكوفة فسكنها. قال السيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة اذكر بقطع اني وقفت في النجف الاشرف بين كتب النسب الخطية عند ذكر ابراهيم المحاج قال هو من اول من خرج من الكوفة

آفاق قرآنية أيها الإنسان .. انك في الدنيا ضيفاً وموظفاً

لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز الحديد/٢٥

الإنسان محور الكون والحياة أكرمه الله تعالى على سائر الخلق وأنعم عليه بنعم لا تحصى ولا تعد ومن نعمه تعالى عليه أن أرسل إليه الأنبياء بالحجج والبراهين الدالة على نبوتهم، والهداية. لذا كان تطور الإنسان هو الغاية من التكوين وهو الوسيلة لتطوير نفسه وتطوير الكون معه بإثارة الأرض وعماراتها والتعاون والانسجام مع الآخرين فالإنسان هو الهدف والوسيلة. الواقع أن الإنسان كثير الطموح ولكنه محدود القدرة وطموحه أكبر من الدنيا وهذا ما يجعله في صراع دائم معها لأن أشياء هذه الدنيا اقل من مطامحه، فالمشكلة: إن الإنسان لا تمتلئ فراغاته أبداً إلا إذا امتلأت بما يناسبه، فقد يدفعه الفراغ إلى الشعور بالكبرياء فيشط به الخيال إلى الشعور بأنه أكبر من واقعه.

أما العظماء وأصحاب النفوس الكبار يزهدون في الحياة الدنيا ويعرفون الطرق المثلى لإثبات ذاتهم، فلذا تراهم ينصرفون عن مباحج الحياة وزخرف الدنيا، ولا يعانون من مركب النقص ولا يحسبون إلى المظاهر، ولا يهتمون بها لإستجداء اهتمام الآخرين بهم أكثر مما يهتمهم تحشيد معاني الحياة والحكمة في داخلهم. ويرى العظماء أن المنصب والشهرة والرتبة ليست ملكاً لهم، وقد وظفوا في ذلك لتستغل طاقاتهم في إدارتها.

وإذا كان الشارع قد نعت الإنسان بالمالك لبعض

الأرض، إنما هو تحويل له في إدارتها واستغلال طاقاته في استثمارها (ألا إن لله ما في السماوات والأرض) يونس/٥٥ إن توظيف الإنسان لتحريك عجلة الحياة إنما هي نزهة جبل عليها وهي غرس غرسه الله في ذاته (وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشاكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب) هود/٦١ فيا أيها الإنسان إنك في الدنيا ليس إلا ضيفاً وموظفاً اعرف وظيفتك اعرف مسؤوليتك لا تكن كالسيل الذي ينحدر بلا ضوابط فأنت المصدر والمصب منك يصدر السعي واليك يعود وأنت لا تملك من الدنيا إلا سعيك (وإن ليس للإنسان إلا ما سعى) النجم/٣٩ ولا تجعل سعيك ضائعاً (الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) الكهف/١٠٤ واعلم أن سعيك ثابت صوتاً وصورة (قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى) طه/٥٢ وإن كنت لا تراه في الدنيا فإنك سوف تراه في الآخرة (وإن سعيه سوف يرى) النجم/٤٠ مالك تكون قبل الزعامة شفافاً ثم تكون بعدها معتماً؟ فبإمكانك أن تجعل الحياة جميلة ذات شعاع في كل الزوايا وفي كل البقاع. واعلم أن كل إنسان في خسران مستمر للعمير (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) العنبر/٣ فإن نقصان الزمان ليس خسارة لهم (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه) الانشقاق/٦ أما أن لك أن تذكر دورك في إقامة العدل والقسط؟ (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم) النساء/١٣٥.

أما أن لك أن تعرف وظيفتك أيها الإنسان؟

علي راضي الخفاجي

في ضوء فلسفة التاريخ

الفرق والمذاهب الإسلامية تجمع - مع اختلاف طفيف بينها - على حتمية انتصار قوى الحق والعدالة والسلام في صراعها مع قوى الباطل والظلم والعدوان في نهاية المطاف وتؤمن بغد يشع فيه نور الإسلام على جميع ربوع المعمورة، وتسود فيه القيم الإنسانية سيادة تامة، ويتحقق ظهور المدينة الفاضلة والمجتمع الأمثل.

المسلمون يجمعون أيضاً أن هذه الآمال الإنسانية الكبيرة ستتحقق على يد شخصية مقدسة أطلقت عليها الروايات الإسلامية اسم المهدي.

هذه الفكرة تنطلق أساساً من المفاهيم القرآنية التي تؤكد على حتمية انتصار رسالة السماء (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) التوبة (٣٣/٩) وحتمية انتصار الصالحين والملتقين (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) الأنبياء (١٠)، وحتمية انهزام قوى الظلم والطغيان (وتريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض، ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) القصص (٧) وحتمية بزوغ فجر غد مشرق سعيد علي البشرية (قال موسى لقومه استعينوا بالله وأصبحوا على الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) (الأعراف/١٢٨).

هذه الفكرة تنطوي قبل كل شيء على نظرة تفاؤلية تجاه المسيرة العامة للنظام الطبيعي وتجاه مسيرة التاريخ، وتبعث الأمل في المستقبل، وتزيل كل النظرات التشاؤمية بالنسبة لما تنتظره البشرية في آخر تطوراتها.

هل التطورات التاريخية سلسلة من الأمور الطبيعية أم مجموعة من الأحداث التي تتحكم فيها الصدفة والاتفاق؟ الطبيعة خالية طبعاً من الصدفة الواقعية، أي خالية من بروز أو حدوث ظاهرة ليست لها علة، لكن الصدفة موجودة بشكل نسبي قطعاً لو خرجت صباح أحد الأيام من بيتك، وشاهدت صديقاً لك لم تراه منذ سنين وهو يمر من أمام بيتك، فأنك ستقول: أن هذا اللقاء حدث بطريق المصادفة والاتفاق لماذا؟.. لأن طبيعة الخروج من البيت - بشكل عام - لا تستلزم مثل هذا اللقاء ولو استلزم ذلك لا لتقيد بهذا الصديق كل يوم نحن إذا نطلق اسم الصدفة على كل ظاهرة لا تنسجم علتها مع الطبيعة العامة لعلة تلك الظاهرة ما يحدث بالصدفة لا يخضع لضوابط عامة، ولا لقوانين علمية، إذ أن القوانين العلمية تعبر عن الأحداث العامة للطبيعة.

رب قائل: أن أحداث التاريخ هي سلسلة من الصدف والاتفاقات، أي أنها لا تنضبط تحت قاعدة عامة.. هذه المقولة تعني: أن المجتمع عبارة عن مجموعة من أفراد ذوي طبائع فردية شخصية وما يقوم به هؤلاء الأفراد من نشاطات تابعة من دوافعهم الفردية الشخصية، يؤدي إلى سلسلة من المصادفات والاتفاقات.. وهذه بدورها تؤدي إلى التغييرات التاريخية هذه نظرة.. والنظرة الأخرى ترى أن للمجتمع وجوده وشخصيته المستقلة عن الأفراد، وله مسيرته التي تقتضيها طبيعته وشخصيته، فشخصية المجتمع هي غير شخصية الأفراد، والشخصية الواقعية والحقيقية للمجتمع تركيب مكون من التفاعل الثقافي للأفراد كسائر التراكيب المشهودة في الطبيعة الحية والجامدة.

المجتمع - بناء على هذا - له طبيعته وقواعده وضوابطه الخاصة التي تؤثر مسيرته، وهذه المسيرة بكل ما فيها من أفعال وردود أفعال إنما تقوم على أساس قوانين كلية عامة.

لا يمكن أن تكون للتاريخ فلسفة ولا قواعد ولا ضوابط عامة، ولا بمقدوره أن يكون موضوعاً للفكر وأساساً للدراسة والتذكر والاعتبار ما لم يكن للمجتمع شخصية مستقلة وطبيعة خاصة وإن افتقد المجتمع هذه الشخصية المستقلة تحول التاريخ إلى تعبير عن حياة مجموعة من الأفراد، وفقد عطاءه التربوي وإن كانت في مثل هذا التاريخ عظة وعبرة اقتصرت العظة والعبرة على الحياة الفردية ولا تتعداها إلى حياة الشعوب والجماعات فهمنا لأحداث التاريخ يقوم أذن على أساس فهمنا لشخصية المجتمع وطبيعته.



ربما التعامل مع المصطلحات الحديثة يسبب بعض الإرباك في عملية التلقي وهذا سبب رئيسي من أسباب اهمالها دون حساب لأمر يبعد عنا فرصة الكشف عن حيوية الكثير من الموروث الإنساني الثري، ونهج البلاغة من أكثر الموارث إبداً ما يتواءم مع مساحة كل مستحدث، والمحتوى البيسكولوجي هو منهج خاص بالشخصيات والمواضيع الكلامية أي إنه يتحرك داخل المنهج التاريخي فيذكر لنا تكوينات أفعال لبعض الرموز سلباً أو إيجاباً من أجل الاستدلال الوعظي أو التحفيزي بغض النظر عن ارتباطه بمنهج السيرة الذاتية للشخصية، كقوله عليه السلام: (أنبت بسراً قد أطلع اليمين، وإنني والله لأظن أن هؤلاء القوم سيدالون منكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن حقكم، وبمعصيتكم امامكم في الحق وطاعتهم امامهم في الباطل، وبادائهم الامانة الى صاحبهم وخيانتكم، ويصلاهم في بلادهم وفسادكم، فلو ائتمنت احداكم على قعب لخشيت ان يذهب بعلاقته) أطلع اليمين: بلغها وتمكن فيها وغشيتها بجيشه، سيدالون منكم: ستكون لهم الدولة بدلتم بذلك السبب القوي وهو اجتماع كلمتهم وطاعتهم لصاحبهم، القعب: القدر الضخم.

رغم أن بعض النقاد اختلط عليهم الأمر فعدوه ضمن هذه المناهج السيرية ومنهم من رأى انها تعني شيئاً من جماليات علم النفس، وحسنات المحتوى البيسكولوجي انه سيكون لنا رأياً داخل المرجع النصي دون الحاجة لما هو خارجي بالبحث عن معلومات تاريخية سياسية واجتماعية متعلقة بحياة الرموز، فهناك نتائج متعلقة بأفعال شخصيات كثيرة يذكرها الإمام علي عليه السلام، منها كتابه لمعاوية: (وان البغي والزور يذيعان بالمرء في دينه ودنياه، ويبديان خلله عندما يعييه وقد علمت انك غير مدرك ما قضى فواته، وقد رام أقوام امراً بغير الحق فتاولوا على الله فاكذبهم، فاحذر يوماً يغتبط فيه من احمد عاقبة عمله، ويندم من امكن الشيطان من قياديه فلم يجاذبه) يذيعان بالمرء: يشهرانه ويفضحانه، ما قضى فواته: هودم عثمان والانتصار له، ومعاوية يعلم انه لا يدركه لانقضاء الامر بموت عثمان، فاكذبهم: اولئك الذين فتحوا الفتنة بطلب دم عثمان يريد بهم اصحاب الجمل. وثمة أقوال كشفت عن مساحات نفسية، والتي لا بد أن تكشف عن أحداث ووقائع معينة ليستنتج من خلالها لفعل مستقبلتي آت...

كوصيته للإمام الحسن عليهما السلام: (واعلم ان امامك عتبة كؤودا، المخف فيها احسن حالا من المثقل، والمبطل عليها اقبح حالا من المسرع، وان مهبطك بها لا محالة على جنة او على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك) كؤودا: صعبة المرتقى، المخف: الخفف حملة، والمثقل: بعكسه وهو من اثقل ظهره بالا وزار، فارتد لنفسك: أي ابعث رائداً من طيِّبات الاعمال توقفك الثقة به على جودة المنزل.

لنمنحنا مثل هذه المكاشفات متعة المتابعة وتبرز فيها تنوعات الأساليب ان تعرض من خلالها مثل هذه الشخصيات والوقائع وهذا يعني لنا ان المحتوى البيسكولوجي يهتم بالمضمونية القصصية سوى أن تكون ذاتية أو موضوعية وذاتية الإمام علي عليه السلام انصهرت في الموضوعية، يقول عليه السلام: (وانما هي نفسي اروضها بالتقوى، لتاتي امانة يوم الخوف الاكبر، وتثبت على جوانب المزلق، ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل ولباب هذا القمح ونسائج هذا القز، ولكن هيهات ان يغلبني هواي ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة، ولعل بالحق جازاؤ اليمامة من لا طمع له بالقرص ولا عهد له بالشبوع) اروضها: اذلها، المزلق: موضع ما تخشى الزلة وهو الصراط، لقد كان الامام علي عليه السلام اماماً عالي السلطان واسع الامكان فلو اراد التمتع بأي اللذائذ شاء لم يمنعه مانع وهو قوله ولو شئت لاهتديت... الخ، القز: الحرير، الجشع: شدة الحرص ونجد ان هذا المحتوى تشخيصي يكشف الخل ويحرض على العلاج وهو كمضمون دلائي يتوصل عبر تراكيب سردية تتوافق مع الرؤية القصصية المؤثرة ويسهم في العملية التوصيلية إذ تشد الانتباه عن ذكر الشخصيات والأحداث، كقوله عليه السلام في صفة من يتصدى للحكم وليس لذلك باهل: (ان ابغض الخلائق الى الله رجلان: رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عند قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة ودعاء ضلالة فهو فتنة لمن افتتن به، ضال عن هدي من كان قبـله، مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد وفاته، حـمال خطايا غيره، رهن بخطيئته) وكله الى نفسه: تركه ونفسه وهو كناية عن ذهابه خلف هواه فيما يعتقد ولا يرجع الى حقيقة من الدين ولا يهتدي بدليل من الكتاب فهذا جائر عن قصد السبيل وعادل عن جادته.

ولدت عام ١٩٦٩م في سوريا بحلب ونشأت في أسرة تعتلق المذهب الحنفي واصلت دراستي الأكاديمية حتى حصلت على معهد متوسط كهرياء بصفة مساعد مهندس واذكر عندما كنت في المرحلة الإعدادية بدأت أعي ما يدور في الساحة الإسلامية من عدم التوحد في الرؤى والمناهج، والذي زاد من حـلاوة الاستطلاع أني لم أكن متعصباً بالمعنى المتعارف إلا أنني وجدت نفسي أعيش في أجواء هيمن عليها التعقيم والتضليل المكشوف لدى أدنى تأمل لمن يوفق لولوج معترك البحث التاريخي والعقائدي لأصول العقائد ونشأتها، فالمعتقد الذي أنا عليه وصل إلي عن طريق الوراثة والتقليد مصداقاً لقوله تعالى حول التبعية العمياء: (بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون) الزخرف/ آية ٢٢ دعوت ربي عز وجل لينقذني من حيرتي ويهديني سواء السبيل فاستجاب لي ربي أن تهيأت ظروف ملائمة أدخلتني دائرة البحث والخوض في غمار

معلومة وتحليل

من كتاب الشخصية المحمدية للشاعر العراقي معروف الرصافي. تعتبر النبوة ظاهرة بشرية لا علاقة لها بالسماة! (طيب) هذه الفترة تقتضي ان تكون النظرة للمذاهب الدينية نظره متساوية ومتوازنة. باعتبارها تجليات للظاهرة الدينية البشرية ولكن نرى الرصافي يشن حملاته الكبيرة على الشيعة ويكرر التهم الموروثة نفسها ضدهم. ولست ادري ما الذي يضره في زيارة الشيعة للمراقـد إذا كان أصل الإسلام وضع بشري لديه؟

المنهج التقريبي

حاول الكثير من علماء الدين السنة والشيعة تأسيس مقاربات منهجية لا نقول أنها استطاعت أن توحد المذاهب الإسلامية لكنها بالتأكيد استطاعت أن توحد مشاعرهم وغاياتهم فهناك الكثير من العناوين الشاملة بين تلك المذاهب كالإنسانية والدين والوطن بينما يحاول الطائفيون تغييبها وعدم الإفصاح عنها ليشددوا من منفلقات تخلفهم ما يعزز الفرقة بين تلك المذاهب دون أن يقفوا عند حرفية كل انحراف على أنه تكوين خاص يمثل إنسانية المنحرف لا جهة انتماء المنحرف وانتماؤه العشائري أو المذهبي أو الوطني فالسارق سارق في كل الهويات.. وتلك جزئيات مهمة في عملية صنع التوافق العام- علينا أن ننتبه إليها كي لا تساعد الآخرين على التمادي في طائفيتهم- ليس كل شيعي هو عميل مخبراتي إيراني وليس

التاريخ الإسلامي خاصة بعدما وفقت وعائلتي لمعرفة انتسابنا للشجرة الحسنية الشريفة القاطنة في المغرب بعد سفر أخي إليها والتأكد من هذا الانتساب الأمر الذي حفزني على البحث والاهتمام بما له صلة بالدين. وكان أول كتاب إسلامي اشـتريته هو (النهاية في الفتن والملاحم) لابن كثير الدمشقي يحتوي على عدد من أحاديث رسول الله (ﷺ) لفت انتباهي هو إشارة النبي (ﷺ) إلى أن اثني عشر خليفة قرشياً سيلون أمر الأمة الإسلامية، حاورت مدير معهد شرعي في منطقتي عن مدى مصداقية الأحاديث ونفيها فصاح بي وطردني من المسجد! واصلت بحثي حول الخلفاء بعد الرسول (ﷺ) إلى أن واجهت حديث الثقلين وخطبة الرسول الأعظم يوم غدیر خم ورواية الخميس، وطلبت الاستيضاح من بعض علماء السنة المعاصرين فمنهم من أثبت ومنهم من طلب مني عدم الخوض في هذا المجال، إلى أن

قدم لي أحد الأخوة الجزء السادس من كتاب البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي.. قرأت فيه حوادث سنة ٤٠هـ و٦١هـ ومقتـل الإمام علي والسبط الحسين (عليهما السلام) خنقتني العبرة وذرفت عيني الدموع وكان أن من الله تبارك وتعالى علي بالسيد عبد المحسن السراوي أحد علماء مذهب أهل البيت (عليهم السلام) الذي بين لي المنهج الصحيح والفكر الرشيد لهذا المذهب الحق وقام بدراء الشبهات التي ذكرتها له، هنالك حصص الحق وعرفت المسلك الصحيح فذهبت إلى مقام السيدة زينب عليها السلام وطلبت الأذن منها للدخول وأعلنت ولائي لأهل البيت عليهم السلام وبراءتي من أعدائهم والذين ظلموهم فدمعت عيني وندمت على ما فاتني ولكنني فرحت أن هداني الله وأحسن عاقبتي في نهاية أمري وقمت بتأليف كتاب (ومن النهاية كانت البداية) ذكرت فيه رحلتي من المذهب الحنفي إلى المذهب الشيعي الإثني عشري.

قدم لي أحد الأخوة الجزء السادس من كتاب البداية والنهاية لابن كثير الدمشقي.. قرأت فيه حوادث سنة ٤٠هـ و٦١هـ ومقتـل الإمام علي والسبط الحسين (عليهما السلام) خنقتني العبرة وذرفت عيني الدموع وكان أن من الله تبارك وتعالى علي بالسيد عبد المحسن السراوي أحد علماء مذهب أهل البيت (عليهم السلام) الذي بين لي المنهج الصحيح والفكر الرشيد لهذا المذهب الحق وقام بدراء الشبهات التي ذكرتها له، هنالك حصص الحق وعرفت المسلك الصحيح فذهبت إلى مقام السيدة زينب عليها السلام وطلبت الأذن منها للدخول وأعلنت ولائي لأهل البيت عليهم السلام وبراءتي من أعدائهم والذين ظلموهم فدمعت عيني وندمت على ما فاتني ولكنني فرحت أن هداني الله وأحسن عاقبتي في نهاية أمري وقمت بتأليف كتاب (ومن النهاية كانت البداية) ذكرت فيه رحلتي من المذهب الحنفي إلى المذهب الشيعي الإثني عشري.



خاص بصدى الروضتين

فمعاوية ابن ابي سفيان لم يكن يحمل هوية إسلامية بل هو تاجر ارستقراطي مهووس بالحكم والسلطة، حشد جمع من المنتفعين المنحرفين على مائدة حرامه ويقتل كل من يعارضه دون التحقق من انتماؤه المذهبي وينو العباس ليسوا بشيعة رغم أنهم حملوا راية الإمام علي (عليه السلام) ولكنهم ما أن ملكوا حتى قتلوا ذرية علي أمير طاغية لا يمثل إلا نفسه ولا ينتمي إلى مذهب من مذاهب المسلمين وبهذا نصل إلى نتيجة مهمة أن أي انحراف سياسي لا يمثل بانحراف مذهب عن الصراط، فلنتعامل مع الأشياء بحقيقتها فتلك الحقائق كقيلة أن ترسم لنا عراقاً موحداً دون صراعات طائفية تشـوه معالم غده المشرق.



يمكن القول أن التكنولوجيا قد تمكنت بالفعل من تغيير حياة الإنسان بشكل جذري خلال القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، حيث دخلت التكنولوجيا الحديثة في كافة شؤون ونشاطات الإنسان الحياتية واليومية المختلفة. ولم يكن عالم الأزياء بعيداً عن سطوة التقنية الحديثة، فبالإضافة إلى دور التقنية التقليدي في تصنيع آلات وأجهزة لحياكة الملابس، إلى دورها في تقديم وتصنيع أقمشة وأنسجة عالية المتانة والنعومة، بالإضافة إلى الكثير من الأدوار التي لعبت بها التكنولوجيا دوراً هاماً في خدمة الإنسان وتسهيل حياته اليومية.

ولم تتوقف التكنولوجيا الحديثة عند حد معين، بل تم توظيفها في عالم الملابس والأزياء بطريقة أقرب ما يمكن وصفها بأنها جزء من عالم الخيال العلمي الذي تحول إلى واقع ملموس على أرض الواقع. فقد أعلنت شركة كوربيونوف الأمريكية عن تمكّنها من تطوير ملابس لراكبي الدراجات تبقى أجسامهم دافئة مهما كانت الظروف المناخية المحيطة

قاسية، والفكرة التي اعتمدت عليها الشركة المصنعة كانت في تمكّنها من دمج رقاقات مجهرية صغيرة للغاية في داخل الملابس، وتوصل هذه الرقاقات مع مجموعة من اللبّادات الموصولة بكبيل مع بطارية قابلة للشحن من الطاقة الكهربائية الموجودة في الدراجة. وجاء في تفاصيل الابتكار السابق، إن ثمن هذه البدلة المبتكرة يبلغ حوالي ٣٥٠٠ دولار، وهي توفر الدفء والجو اللطيف لمرتديها حتى أثناء كونه بعيداً عن دراجته ولمدة تصل إلى ساعة كاملة.

من جهة أخرى فقد أعلنت شركة لونا ديزاين عن تصنيعها لجاكيت مستقبلي أطلق عليه اسم BLU وهذا الجاكيت يمكن أن يتحول إلى أي شكل تريده، بحيث أنك تستطيع أن تغير لونه في كل مرة ترتديه كما يمكنك أن تغير من تصميمه وشكله الخارجي، أيضاً أعلنت نفس الشركة أن هذا الجاكيت مزود بشاشة رقمية صغيرة ومعالج مدمج به قابل للربط لاسلكياً

مع الانترنت بحيث يتم تحديث البرنامج المخزن في المعالج الرقمي الخاص بالجاكيت. إن مثل هذه الأفكار

والابتكارات لم تعد مقتصورة على نوع معين من الملابس أو على عدد محدد من الشركات المصنعة، بل إن الأمر سيتجاوز ذلك بشكل كبير خلال السنوات القليلة القادمة، وذلك بفضل ثورة التكنولوجيا المجهرية (نانوتكنولوجي) والتي تبشر بحدوث نقلة نوعية في مسيرة تطور التقنية الحديثة، بحيث سوف تتحقق على أرض الواقع أكثر الأفكار غرابة وإثارة للدهشة.

الإسطرلاب البشري

سألت أحد أصدقائه لماذا تسمونه بـ (الإسطرلاب) فضحك وقال لاهتمامه برؤية الهلال كل شهر ولمعرفته بمسار الكواكب وأسماء النجوم وأشياء كثيرة مذهلة- مع اهتمامه بجميع العلوم.

وأهم نبوءاته الخارقة أنه يعتقد بأن إمكانية العلم ستتيح القدرة للإنسان باختراق الجدران وبهذا يستطيع الانتقال من غرفة إلى غرفة أخرى من خلال الحائط- فقلت:- يعني تطور السحر والسحرة مثلاً؟ فأجاب ألا تدري أن نبوءته قد تحققت فعلاً.. قلت يا ستار كيف؟ فأجاب إن شركة نظمت معرضاً في سرقسطة الدولي عرضت فيه حوائط أنشئت من المياه يمكنها أن



تفصل بين الغرف المختلفة ويمكن العبور من خلالها متى أردت وقد أحدث هذا الاختراع صيحاته في عالم تكنولوجيا البناء- قلت عجيب هذا الأمر كيف؟

فأخبرني صاحبه لقد شرح الإسطرلاب لنا الأمر إذ تعتمد الحيطان على أجهزة استشعار دقيقة يتم التحكم بها إلكترونياً- تقوم بضخ رذاذ خفيف من المياه- فيفتح الباب في أي مكان تريد أثناء المرور عبر الجدران وبعد عملية المرور تعمل أجهزة الاستشعار على إعادة بناء الجدران ويمكن تشكيل الصور والرسوم والنصوص المختلفة على هذه الجدران.

هل هو مجنون عاقل أو ربما عاقل مجنون رجل ستيني الملامح خليع الابتسامة- أصلع يحمل أخباره العلمية دهشة نبوءات وخططات معرفة يقولها بزهو المكتشف- قال لي قبل مدة وكان الحديث يدور عن جائزة نوبل أنا متأكد أن الألماني (تيلرجو نبرج) سيحصل على نوبل في الفيزياء لعام ٢٠٠٧م- ابتسم قليلاً وقال ومتأكد أيضاً أن الألماني غير هارد أرتل سيحصل على جائزة نوبل ٢٠٠٧م في الكيمياء؟ فقلت هل يعقل أن يحصل الألمان على جائزتين هذا العام؟ قال نعم وفعلاً تحققت نبوءة هذا الإسطرلاب البشري هنا أنه وكأنه هو الفائز بنوبل الكيمياء والفيزياء فسألته من ياترى نال جائزة الطب فقال حصل عليها في ٢٠٠٦م الطبيب الأمريكي (روجر كرك نبرغ) وهو ابن طبيب حاصل على نوبل في الطب- وعندها قاطعته:- لا أعرف شيئاً عن جائزة نوبل- وكان الجواب كان على طرف لسانه- منحت جوائز نوبل لأول مرة عام ١٩٠١م استجابة لوصية المليونير السويدي الذي اخترع الديناميت. جاءني قبل أيام فرحاً

المشغل النقدي

مستبشراً ليخبرني دون مقدمات أنهم نجحوا قلت له مبارك!! أولادك؟ قال لا وإنما مجموعة من العلماء الألمان العاملون في معهد (فراونهوفر) الألماني فقد صنعوا نوافذ تمنع الضجيج ثم أكمل- أن النافذة المبتكرة استطاعت خفض الصوت العالي بمقدار (١٥ ديسبل) قلت له وماذا يعني ديسبل؟ فأنا لا أعرفه- قال لي بابا هي وحدة قياس الضجيج- فكل ديسبل واحد يعادل (١٠ هيرتز) فقلت له ساخرا:- (سباع والله فعلوها) فأجابني لقد استخدموا رقاقة شفافة تلتصق على زجاجة النافذة بهدف قياس تردد الزجاج تأثراً بتردد الضجيج كما استخدموا محولات منمنمة رقيقة مصغرة، تعمل على قاعدة تحويل الصوت إلى كهربائية وبالعكس كي ترسل ترددات صوتية خافتة تعادل ثم تلتهم ترددات الضجيج ومن ثم معادلة الضجيج المترسب قلت لأستفزه- لكن مثل هذا الاختراع- ليس مهما- قال لي غاضباً.. كيف؟ فهل تدري كم هي حصيلة الذين يموتون بسبب الضجيج؟..

التقيت صا حبي الإسطرلاب قبل مدة مبتسماً ليخبرني ببشارة يرى أنها ستضع الحل الأمثل لمشكلتنا مع الكهرباء فسألته كيف؟- فأجابني وابتسامته بطول شارع.. أن فريقاً علمياً من جامعة البريكا الكندية طور طريقة جديدة لتوليد الكهرباء من المياه عندما يتم ضخها عبر قنوات صغيرة- قلت ماذا تقصد؟ لم أفهم بعد!!! فأجاب:- أصبح توليد الطاقة الكهربائية مباشرة من السوائل المتدفقة في القنوات الصغيرة حيث ستقدم أجهزة صغيرة مثل الهاتف المحمول بواسطة بطاريات كهربائية معدة أساساً من طاقة حركة السوائل فقلت له: إذا الموضوع ليس بهذا (الشن) الذي عبرت عنه.. فأجابني مبتسماً وكأنه يريد أن يقول لي (أنت متفهم) استطاع العلماء عبر هذا الاكتشاف من تطوير كتلة زجاجية يصل قطرها لحد سنتيمترين فقط وسُمكها لا يتجاوز الثلاثة ملمترات لكنها تحتوي على ٤٠ ألف إلى ٥٠ ألف قناة فردية يمكن توليد الطاقة الكهربائية منها- والمهم أن تطبيقات الالكترونات وأجهزة المايكرو مثيرة للغاية..

ومن الأمور الشغوفة بالتندر وجدته مع مجموعة من الأصدقاء في وليمة فما أن وضعت أماناً



أطباق (التمن) حتى صبح هل تعلمون؟ قلت: يا ستار عساه اختراعاً جديداً في صناعة وليس زراعة التمن؟ فقال مبتسماً: نعم فقد استطاع عالم مصري من استخراج مادة السليلوز من قشور الأرز فسألته أحد الحاضرين باهتمام وما فائدته؟ فأجاب: مزجوه بأنواع مختلفة من الخشب وصنعوا منه الحرير والورق الخفيف والسميك وهذا الحرير المصري يشبه كثيراً الحرير الحقيقي فقلت ساخراً ربما استطاع أحد العلماء يوماً أن يصنع الذهب من قشور البطاطا؟ فأجاب الإسطرلاب (أبو عقيلين): لم لا؟ وبعد أن أنهينا الوليمة تفرّد بي قائلاً: يبدو أنك تسخر كثيراً في حال أن هناك أموراً أغرب من ذلك توصل إليها العلماء فقلت مستغرباً: أعطني



مثلاً؟ فأجاب جسر مائي معلق وعملاق ينقل سفن كبيرة بين قناتين ويسهل الحركة بين مدن أوربية قد توصل إليه العقل العلمي في ألمانيا فسألته: وما اسم هذا الجسر المائي؟ فأجابني: جسر (ماغر بورغ) الذي تم افتتاحه مؤخراً قلت: الله أعلم كم بلغت كلفة هذا الجسر؟ فقال بلغت كلفته نحو ٢,٣ مليار يورو ويعتبر معجزة من المعجزات العلمية لكونه بني بتقنية خاصة مقاومة للهزات الأرضية قلت والله عجيب وكيف استطاعوا ذلك؟ فقال وكأنه يسخر مني لطول ابتسامته: اجلسوا الجسر على كتل خرسانية مسلحة بالفلواذ تحتوي على نوابض هائلة لا متصاص الصدمات تشبه نوابض امتصاص الصدمات في عجلات السيارات لترتفع النوابض مساحة ١٥ متراً عن سطح الماء وقلت سبحان الله الذي وهب العقل كل هذه القدرات فقال الحمد لله والا من سيصدق أن طائرة وزنها ٣٠٠ غرام ولا يتجاوز طولها ١,٥ م صنعها الأمريكيون لتعمل بلا وقود قلت إذا بأي شيء تعمل؟ قال بأشعة الليزر وهي تستخدم الآن لأعمال المراقبة قلت مع نفسي.. فعلاً هذا الإسطرلاب رجل ممتع وربما سألتقيه كثيراً ولي معه عودة إن شاء الله.

من الأغا التي تواجه العلماء: لماذا تهاجر الطيور والأسماك من قارة إلى قارة؟ فهناك هجرات معروفة الطرق والمواعيد للأسماك والطيور.. فهي تقطع ألوف الأميال في أيام.. وأحياناً سنوات، لتضع بيضها، وبعد ذلك تموت.. وأراء العلماء مختلفة في تفسير هذه الظاهرة.. فهم يقولون إن السبب هو تيارات الهواء أو تيارات الماء.. أو المجالات المغناطيسية.. أو الملوحة الموجودة في الهواء أو في الماء.. لكن لا أحد يعرف كيف تختار هذه الحيوانات طريقاً واحداً ثابتاً لا غيره. هذه البوصلة السحرية المركبة في رؤوس هذه الحيوانات هي التي تهديها الطريق من قارة إلى قارة!! إن الكثير من الأسماك تجتاز الأنهار، وتوجه إلى المحيط، وتقطع آلاف الأميال لتبيض



بالقرب من الجزر ثم تموت. ولا تخطئ هذا الطريق من آلاف السنين.. وكذلك الطيور المهاجرة.. وقد تقدم العلماء في أمريكا إلى هيات الفضاء يطلبون مساعدتها في حل هذا اللغز.. فقد وضع هؤلاء العلماء راديو ترانزستور في أعناق بعض السلاحف المائية.. ومطلوب من الكواكب الصناعية أن تلتقط ذبذبات هذه الراديوات وإرسالها إلى أجهزة استقبـال على الأرض.. وبذلك يمكن معرفة مسيرة السلاحف وغيرها من الأسماك والطيور من قارة إلى قارة وقد تتساءل عن كل هذه الملايين التي تدفعها روسيا وأمريكا في إرسال سفن إلى الغلاف الخارجي من أجل أن تعرف كيف تهاجر الأسماك والطيور.. ولكن من يدري؟ ربما عرفنا سر تركيب الخلية.. ربما عرفنا أثر الجاذبية على الخلية.. ربما عرفنا سر تكاثر هذه الحيوانات.. ربما وفرنا عليها هذه الهجرة المهلكة وخلقنا لها البيئة المناسبة فيزداد عددها بالملايين.. وبذلك نساهم في إطعام الناس.. وربما عرفنا سر تحويل المادة إلى مادة أخرى.. كأن يتحول الماء إلى بترول، ويتحول الرمل إلى دقيق، ويتحول الحجر إلى قماش.. وبذلك يختفي الجوع والمرض من العالم.. وبذلك تصبح سفن الفضاء مثل سفينة نوح التي أنقذت الإنسان والحيوان من الطوفان.. وليست الإشعاعات الذرية إلا الطوفان الجديد!! إن الذين استكشروا عدة ألوف من الجنيات التي طلبها خريستوف كولمبوس في رحلته المجنونة لم يدركوا أهمية الأرض الجديدة التي اكتشفها.. وكل سفن الفضاء ليست إلا سفن كولمبوس إلى عوالم جديدة!.

علي الطيف



العقول وقاد حملات حبس التفكير بالتغيير نحو الأفضل، وحتى الأجانب من المستشارين أيضا كانوا يرسمون لنا منها جالا يصلح إلا لمدارسهم.. وإذا بر (فتقووت) آخر يعقب بلباقة غريبة عجيبة: لو لم تتخلص من ربة الاستعمار البريطاني لما استطاع العراق تأمين النفط والتصرف بحقوقه وجني عوائده كاملة للعراق- وإجاعة الشعب- ولما استطاعت عصابة البعث نصب هذه العوائد لبناء قصورها المنيعة- لوبقيت القواعد البريطانية في الحبانية لما احتاج العراق إلى التجنيد الإجباري وأي قوات برية أو جوية ولما دخل العراق في عدة حروب وغزوات ولما اضطر العراقيون إلى الهجرة، قلت: لماذا تضعون الشعب دائما أمام حجرين فأما الاستعمار وأما الطغاة- لوبقي البريطانيون في العراق لسلبوا خيراته وقادوا مواطنيه سرايا لنصرة بريطانيا.. هل نسيتم مصطلح (السخرة) البريطاني وحملاته.. وأنتم إلى متى ستظنون أن الشعب ساذج ومن الممكن أن يطيع فتافيته- دعوا الشعب يجرب حرية- فما دام هناك مدة زمنية محددة لكل حكومة وهناك انتخابات حرة فهناك أمل مشرق لغد عراقي .

ظل الحكم الوطني ومن قبل زعماء وطنيين- ولو لم تطرد المستشارين الأجانب من وزارة المعارف والتربية والتعليم لما درسنا هذه الدروس العقيمة البدائية- وأضعنا وقتنا وسممنا عقولنا بأطر القرون الوسطى . قلت: هي حيرة فمن منا يؤمن أن هذه الحكومات وطنية كي يجب على تخرصات (فتقووت)؟ هي لعبة الأقنعة وتبديل الأدوار لذلك فرضوا حكاما يتهم لخدمة هذه السلطات ضد شعوبها وسمحوا لأنفسهم أن يلعبوا دور المنقذ المحرر- هاهو المستعمر الذي تحلم به الفتافيت يلعب في العراق ويماطل مثلما يريد، قال بوش: سندخل بلادا غنية لننقذ شعبها الفقير فزاده جوعا وحرمانا !!.. وهل يعقل أن يفهم المثقفون مشكلة التربية والتعليم بهذه السذاجة؟ هل لكل بلد يريد تطوير ثقافته ومناهج دراسته عليه أن يستعين بخبراء أجانب تحت مظلة استعمارية؟ إذا أين خبراته؟ عقوله؟ مثقفيه؟ والأجانب أنفسهم أخذوا علومنا الإسلامية العربية، إن هذه التخرصات لا تختلف عن تخرصات صدام بشيء، ذلك الطاغية الذي صهر عقمه الفكري في المناهج المدرسية وساهم في تسميم

تساقطت فتافيت صغيرة منها ما ينادي بعودة الملكية ومنها ما يطالب بعودة الطواغيت ومنها ما هو أشرس وأخطر لكونه حمل أساليب الغرب حنكة فراح يؤسس باتقان مدرسة للخنوع الثوري !! تسلحت هذه الفتافيت بأرقى الشهادات الأكاديمية وتميزت بهذونها الجذاب ومنطقها المثقف فهي تعرف تماما (من أين تؤكل الكتف) كما يقولون، لذلك تراوغ الألام بحقائق تزييف نتائجها فيتلقفها المواطن بكثير من الوهم لأنها تحمل (الأمه - هويته - انسانيته) دون أن يدرك أنها تحملها لغايات مدجنة- أحد تلك الفتافيت صرح متحسرا لو لم نحقق الاستقلال لما سمع العراقيون بصدام !! لا ادري هل هي دعوة ندم جاءت بعد نصف قرن لأننا حررنا بلادنا من ربة البريطانيين.. أم هي دعوة لإعادة حكم الانكليز..؟ يعلم هذا الاستاذ الجالس في مدريد أن الاستعمار نفسه هو الذي هيا للطغاة عروشها !!.. والا لما ناصرها للقضاء على انتفاضة آذار المجيدة عام ١٩٩١م.. أجابني (فتقووت) ساخرا: لو لم تكن عندنا حكومات وطنية لما شاع الفساد ونهب الأراضي واموال الدولة بالشكل الذي جرت في

ظاهرة التدخين النسوي



لا شك أن الجميع يؤمن بأن التدخين أمر سيء وهذه الحقيقة يدركها الصغير والكبير وتشيع جميع الإعلاميات مضارها ويستهن أغلب الناس هذه العادة التي تعتبر مكروهة والبعض راح يصفها على أنها نوع من أنواع التهلكة ويبقى السؤال يافعا كيف إذا بتدخين النساء؟ ذات يوم سألت إحدى كاتباتنا المعروفات على مستوى الوطن العربي هل التدخين النسوي عقدة أم تحرر؟ فأجابتنني إسأل نفسك؟ قلت: يبدو أن هذه الكاتبة من أنصار المساواة فأجابتنني كاتبة أخرى: الظاهرة فعلا تتساوى عند الجنسين لكن العرف يميل إلى تفسير التدخين النسوي.. قلت ألا يعني أنه تشبث تمويضي يبحث عن تكامل في الشخصية حالها حال أي فتى يدخل لإثبات رجولته وأجابتنني إحدى الأخوات بأن التدخين النسوي يشوه الجمال ويفقد للمرأة أنوثتها ويصيبها بالشيخوخة المبكرة بينما يرى البعض أن التدخين عند النساء سببه يعود للتقليد الأعمى لبعض الشخصيات النسائية في التلفزيون مثلا نساء سياسة فنانات أدبيات ممثلات... وذات مرة قالت لي إحدى (الحجيات) المدخنات (وليدي هاي شبيك خابص نفسك بعد خمسين سنة اللي ما تدخن عيب!!) واحتجاجا على تفكير الحجية وكلامها أنهيت الموضوع..

تقى محمود

التقوى وطول العمر

إبراهيم الشكرجي

يبدو أن فرص الأتقياء الورعين في حياة أطول أفضل من غيرهم، فقد أظهر بحث طبي أن الأشخاص الذين يؤدون الصلاة بانتظام تزداد قدرتهم على الأرجح، في الحفاظ على ضغط الدم عند مستويات منخفضة. وأوردت المجلة الطبية الشعبية الألمانية (ارتزه تسايونج) اختبارا أجري على ١٥٥ شخصا من الأميركيين الأفارقة تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٤٥ عاما. تم إخضاع ضغط الدم لديهم للرقابة على مدى أربع وعشرين ساعة. وأظهر الاختبار أن ضغط الدم لدى هؤلاء الأشخاص أقل من المتوسط العادي. ووصف الخاضعون للتجربة أنفسهم بأنهم من الأتقياء المتمسكين بالدين وقالوا أنهم مواظبون على أداء الصلاة. ومن المثير للانتباه أن التجربة التي أجريت في جامعة دوق بولاية كارولينا الشمالية أظهرت عدم وجود أي آثار إيجابية على ضغط الدم في حالة مجموعة من الأميركيين البيض الذين أقروا أيضا بأنهم من المتدينين الورعين. والمعروف أن ارتفاع ضغط الدم غير المنضبط قد يؤدي إلى الإصابة بالسكتة الدماغية أو النوبة القلبية أو قصور القلب الإحتقاني أو الفشل الكلوي، وتشير بعض التقديرات التي أعلنتها رابطة القلب الأميركية مؤخرا إلى أن من بين كل أربعة مواطنين أميركيين هناك مواطن يعاني من ارتفاع ضغط الدم.



بلاسيبو

أشيع في ستينيات مدينة بغداد أن أحد الأثرياء يئس تماما من علاجه بعدما جرب طب عدة دول أوروبية، فقرر أحد الأطباء المحليين مداواته وراهن على الشفاء مقابل مبلغ محترم استخدمه للدعاية والإعلام عن



نفسه حيث طوع جوق من الكومبارس يتابعونه أينما ذهب ليعرضون حواراتهم عن خبرات هذا الطبيب وعلاجاته المذهلة التي نالوا بها الشفاء بعد اليأس- حتى اقتنع الثري بالذهاب إلى عيادته ليبدأ فصل جديد يدخل أمامه المريض محمولا لكنه سرعان ما يخرج من غرفة الطبيب بإبتهالات الدعاء والشكر والثناء، فالشفاء هنا فوري دون مراحل!!.. المهم أن الثري آمن بأنه سيخرج معافى- وكان الفصل الثالث من المسرحية حيث قدم الطبيب عرضا نفسيا عبارة عن مجموعة من القصص المماثلة لمرضه والبيانات الموثوقة للعلاج الفوري- هكذا دون تحاليل وفحوصات وسرير مستشفى فحقنه مضادات حيوية وأمره بالجلوس وأن لا يقوم من مكانه حتى يشعر بالشفاء التام، وبعد دقائق قام ولم يشعر بالمرض طوال حياته...!! وهذا النوع من العلاج يسمى العلاج الوهمي (بلاسيبو) أي العلاج المموه ويرى البعض أن المصطلح استخدم خطأ- فحقق الطب قفزة نوعية بالأدوية الوهمية وقد أصبح موضوع دراسات علمية جادة- واكتشف الأطباء أنهم يستطيعون تحقيق الشفاء لمرضى الاكتئاب النفسي باستخدام الأدوية الوهمية- فهي تؤثر في إحداث تغييرات في نشاط المخ لدى المريض.

كريم خضير

قدسية المكان تمنحنا خصوصية الحافر



انطلاقاً من هذا الوجد المبدع...

وايماناً بأبعاد كل منجز خدمي يهدف الى صدق الانتماء...

وسعيلاً لاحتواء هذا الجهد النبيل لمبدعي شعبة الخياطة في العتبة العباسية المقدسة...

المبدع عبد الله المطيري

اعمل بالخياطة منذ خمسة عشر عاماً تعلمتها من خالي وهو احد الحرفيين المعروفين واما مهام عملنا خياطة العلم الذي يرفع فوق القبة المباركة وخياطة الجوارد لحماية الزائرين من اشعة الشمس وبدلات العاملين ومهام اخرى توائم كل مناسبة طموحنا خدمة هذا المرقد الطاهر.

المبدع ماهر الطراز

اقوم بتصميم قالب الخط الخاص بالعلم والمعد من قبل الخطاط (ياسين) واعتمد عليه في تطوير العلم بخيوط الكلبدون وابعاده (٢٠,٥ × ٣,٥) وببديل العلم الشريف خلال الشهر مرتين.

المبدع حيدر التميمي

مهمتي قص الزوائد وكي العلم وتهئية الفضالات ليتم رفعه فوق القبة المباركة. قدسية المكان تمنحنا خصوصية الحافر الملهم، وثمة رهبة شعورية لايمكن للكلمات احتواءها، ونأمل ان يتقبل الله منا هذا القليل.



جاء العدد اربعين في الحياة اليومية عند العراقيين في المعتقدات والطقوس والقصص الشعبية والاساطير والامثال... الخ.

يقول الباحث زهير احمد القيسي في عدد الاربعين (احذر النساء في العشرين واتركهن في الاربعين) وبنت الاربعين ذات بنات وبنين، والمرأة تحب يوم وتكره اربعين يوم، وعيار الشعبان اربعين لقمة، والبدوي ما اخذ ثاره الا بعد (اربعين سنة).

وهناك من يقول: ان للرقم (اربعين) حضور في ذاكرتنا الشعبية (يخلق من الشبه اربعين) او ربما لان الحكم على الناس يأتي بعد اربعين يوماً، من مشاركتهم حياتهم اليومية، او لان حصة الضيف القادم على قوم يتناولون طعامهم اربعين لقمة، حتى لو لم يكن جائعاً وربما لان الرجل يبدأ دوره الحقيقي في المجتمع بعد سن الاربعين.

ويقول باحث: في جانب التقاليد والمعتقدات الشعبية، وجدنا اربعين حرامياً في حكاية (علي بابا والاربعين حرامياً). ووجدناهم يقيمون العزاء في اربعينية الميت ويولمون له الوليمة يدعون اليها الناس. ووجدنا المرأة النفساء تمكث بعد الولادة اربعين يوماً تحت العناية المركزة ثم تعاود حياتها المعتادة. ووجدنا المسافرين في قديم الزمان يسير اربعين فرسخاً يستريح بعدها الى اليوم التالي ثم يعاود مسيره.

وفي اقوالهم: من عاشر القوم اربعين يوماً، كرسية خبز تشبع اربعين، اربعينية الشته، ابليس اشتغل بالكدية اربعين يوماً.

عندما تصوغ لنا اللهفات أحلاماً من عبق يتشظى صوب حضيرة القدس المعصرة بالمصائب والمحن...

نعمر شعلة توقد عبر الدروب لتنبير وحشة القلوب... لتجلو صدى التقاعس وإغفاءة الثائرين...

فيا بقعة الطاهرين...

أما كظك الحنين إلى أبنائك الغيارى؟

وتبيض عيناك من الحزن في ساحة الذكرى المثقلة بالهموم...

ترنو إلى لقاء يزيج عن مدامنا سرابيلاً من العتاب...

ظلت تقطب الجبين لفحات من رمضاء العشق الذي ما أنفك يورق السنين ليجعلها نهاراً بلا سجي أو سكون...

أنهار من الدمع صبّت على ذكراك فاستحيا الضرات...

أنهار من القلوب تدفقت لتوقد شمع الليالي الموحشة على رمال صرح مهدم...

فأي من الخطرات الكامنة في الوجد تبعث؟

كلما دعته سوح العزاء لتنادي... لبيك داعي الله... وهذي أصداء المنائر...

تعانق العلياء لتmuster ملائكة تسبح ترائيل الحمد والثناء منذ أول قدم طاهر وطأت ثراك المدمى باشواك الظالمين...

ليصير ربوعاً تكتنف الحب المحمدي لعترة أنارت بعطائها السخي عوالم الظلمات إلى نور الهداية والنجاة...

فيا أرض العسكريين... إلى متى؟

وكيف؟

وإين؟

يكون اللقاء...

لتشرق على رباك وجود كالحة بالضراق...

قد شقها الوجد حنيئاً مسجى تحت رمالك المتناثرة...

لتوقظي عيوناً ما اكتحلت بالنور منذ آخر لقاء...

• نقل أكثر من (٣٠٠٠) حالة مرضية مستعصية من عدة مدن إلى المستشفى العالمي العام في مدينتنا العزيزة بعد أن تعذر تقديم العلاج لهم حتى في مستشفيات (دبي وجدة وبرلين)، ويذكر أن هذه المستشفى ذات الثمانين طابقاً تتسع لأكثر من (١٥٠٠٠) مريض حيث تقدم لهم كافة الخدمات الطبية والعلاجية وبأحدث الطرق والوسائل العلمية الطبية الحديثة التي تكاد تخلوا منها حتى مستشفيات الاتحاد الأوروبي، علماً أن الفحص مجاني بل وتصرف مبالغ كهدايا بمناسبة شفاء كل مريض.

• خطة لتطوير التعليم تقتضي إنشاء (٨٠) جامعة و (١٨٠) إعدادية و (٢٨٠) متوسطة و (٤٠٠) مدرسة ابتدائية مما حدا بالمسؤولين لقبول أكثر من مليوني خريج دون التقيد بالمعدلات (مكرمة) وإعادة الكوادر المتقاعدة حتى من قضى أكثر من ٤٠ عاماً في الخدمة وبغض النظر عن حالته الصحية (أعمى، ناسي) المهم عدد.